



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

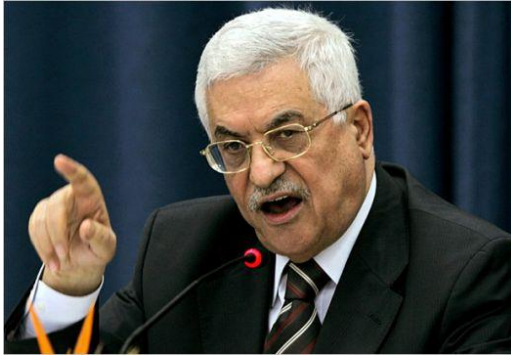
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2882

التاريخ : الخميس 2013/6/6

الفبر الرئيسي



عباس: لا سلام ولا دولة ولا أمن
واستقرار من دون القدس

... ص 4

أبرز العناوين



الاتحاد الأوروبي لـ"إسرائيل": إذا أفشلت المفاوضات سندعم فلسطين بمؤسسات الأمم المتحدة
حماس وحزب الله: الكلام عن إغلاق مكاتب الحركة في ضاحية بيروت الجنوبية شائعات
المعارضة السورية تسيطر على معبر "القنيطرة" والاحتلال يعلن الاستنفار
وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصدر تعليمات بإعادة تفعيل "الخط الأخضر" مع الضفة
"الشاباك": ارتفاع محاولات اختطاف جنود إسرائيليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عريقات: "إسرائيل" تقوم بجرائم حرب في حدود 67
6. النائب أبو شمالة يرحب بمبادرة العبادسة ويدعو لتطويرها لإنهاء الانقسام
6. وزارة الاتصالات في غزة تصدر طابع بريد بصور الجعبري والحرب الأخيرة
7. السلطة الفلسطينية تسلم كيري قائمة بـ 120 أسيراً لمطالبة الاحتلال بالإفراج عنهم

المقاومة:

7. 6. كتائب القسام تنفي ما أورده صحيفه القدس العربي عن موقفها من سورية
7. 7. الرشق: المخططات الإسرائيلية ضد القدس ستفش
8. 8. حماس: نرفض تحويل المخيمات الفلسطينية في لبنان صندوق بريد
8. 9. حماس وحزب الله: الكلام عن إغلاق مكاتب الحركة في ضاحية بيروت الجنوبية شائعات
9. 10. حواتمة: كيري أبلغ عباس أنه فشل في إقناع "إسرائيل" بوقف الاستيطان
10. 11. "الجهاد" تحذر من مخططات إسرائيلية للسيطرة على المسجد الأقصى
10. 12. لجان المقاومة الشعبية: المفاوضات مع العدو عبث بحقوق الشعب والثوابت الوطنية
10. 13. حزب الشعب يدعو للإسراع في الانضمام إلى المنظمات الدولية لمواجهة تعنت الاحتلال
11. 14. "الشعبية" تدعو لاعتماد منهج جديد يبني المقاومة

الكيان الإسرائيلي:

11. 15. المعارضة الإسرائيلية تفرض على نتنياهو المثول أمام الكنيست لمناقشة المبادرة العربية والتسوية
13. 16. رئيس الائتلاف الحاكم بالكنيست ينشئ مجموعة ضغط مهمتها الأساسية السيطرة على فلسطين
13. 17. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصدر تعليمات بإعادة تفعيل "الخط الأخضر" مع الضفة
13. 18. زئيف إكين: عباس يرفض التفاوض مع "إسرائيل" ويفضل اللجوء لخطوات "أحادية الجانب"
14. 19. "الشاباك" ينفي ما نسبته "معاريف" عن تشاؤم كوهين إزاء جهود السلام الأمريكية
14. 20. "الشاباك": ارتفاع محاولات اختطاف جنود إسرائيليين
14. 21. "إسرائيل": حزب الله يخطط للتمركز في الجولان وينشئ "الجيش الشعبي" في سورية
15. 22. "إسرائيل": سقوط القصور تحوّل لا سابق له سيتسبب بانعكاسات على سورية
15. 23. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرفضون تقسيم القدس
15. 24. البنوك الإسرائيلية وشركات التأمين تتعامل بعنصرية مع المواطنين العرب في "إسرائيل"
16. 25. "إسرائيل" تنفي تورطها بمشروع "سد النهضة" الإثيوبي وتعلن استعدادها لمساعدة مصر
16. 26. باحث إسرائيلي: حرب لبنان الثانية وحرب أكتوبر أثبتتا أننا دفعنا ثمننا لا يطاق بسبب الغرور

الأرض، الشعب:

17. 27. الشيخ عكرمة صبري يدعو لشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى
18. 28. مؤسسة القدس الدولية تدعو للتضامن مع القدس في الذكرى السادسة والأربعين لاحتلالها
18. 29. "واعد": تجاهل الأردن الرسمي للأسرى المضربين يجرى الاحتلال على حياتهم

30. الأسرى الفلسطينيون يبدؤون "معركة الانبعاث الوطني" للاعتراف بهم كـ"أسرى حرب"
31. مجموع ما ينفقه الأسرى شهرياً 860 ألف دولار.. عائدات "إسرائيل" من الأسرى
32. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وقوات الاحتلال تعتقل ستة شبان في الضفة
33. "بتسيلم": "إسرائيل" تعمل على تعميق احتلالها وسيطرتها على المنطقة "ج"
34. دراسة إسرائيلية: الجماعات اليهودية الفاعلة من أجل هدم "الأقصى" تحظى بدعم حكومي
35. نقابة الأطباء الفلسطينيين تعلق إضرابها بعد استجابة الحكومة لمطالبها
36. جنين: اعتصام تضامني مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام
37. قافلة أميال من الابتسامات عشرين تصل قطاع غزة
38. البنك الإسلامي الفلسطيني يعتمد لغة الإشارة لخدمة الصم والبكم
39. غزة: مشروع لتصدير البضائع عبر البحر المتوسط
40. أهالي سعدنايل ونازحون فلسطينيون وسوريون يحرقون حصصاً غذائية قدمت من حزب الله
41. لبنان: مسيرة طلابية رفضاً لإغلاق مدرسة تابعة لـ"الأونروا"

صحة:

42. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: 27% من الأسر في فلسطين غير آمنة غذائياً

اقتصاد:

43. مشروع "أوريو" الهولندي.. استراتيجية تتضمن تغيير 400 حافلة بالضفة بحافلات متطورة

ثقافة:

44. كتاب للباحث الفلسطيني سامر مناع... "أن تكون فلسطينياً في لبنان"

الأردن:

45. ناصر جودة: قضية الأردنيين في السجون الإسرائيلية في قمة أولويات "الخارجية"
46. جبهة العمل الإسلامي: الموقف الأردني تجاه الأسرى لدى الكيان الصهيوني فيه إهمال وعجز
47. نواب ينفذون وقفة تضامنية مع "أسرى الاحتلال"
48. نادي الأسير الفلسطيني: الأسرى الأردنيون يعانون من أوضاع صحية صعبة للغاية
49. عمان: "العليا لإعمار غزة" تجمع 75 ألف دينار لإكمال بناء مستشفى أطفال في دير البلح

لبنان:

50. القصير إسرائيلياً: "حزب الله" من الدفاع إلى الهجوم

عربي، إسلامي:

51. المعارضة السورية تسيطر على معبر "الفتيطرة" والاحتلال يعلن الاستنفار
52. الجامعة العربية تطالب بإجراءات لإنهاء الاحتلال

- 28 53. الجامعة العربية تدين إقامة مسابقة كرة قدم أوروبية في القدس
28 54. "السياسة": قرار إيراني - سوري بتفادي الدخول في أي مواجهة مسلحة مع "إسرائيل"
29 55. اليمن يمنع دخول سفينة محملة بضائع إلى "إسرائيل"
29 56. وفاة سوري وإجراء عملية جراحية لآخر في مستشفى إسرائيلي
29 57. مصدر أمني مصري: انتعاش السياحة الإسرائيلية في جنوب سيناء
30 58. القاهرة تقرر قبول اللاجئين الفلسطينيين من سورية في المدارس الحكومية

دولي:

- 30 59. الاتحاد الأوروبي لـ "إسرائيل": إذا أفضلت المفاوضات سندعم فلسطين بمؤسسات الأمم المتحدة
30 60. مسؤول أوروبي: على "إسرائيل" الاختيار بين حيفا والخليل
31 61. "القدس": تعيين رايس مستشارة للرئيس أوباما محاولة لكبح كيري في ملف السلام
31 62. "الأونروا": مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان
32 63. بلغاريا: لا نملك دليلاً قاطعاً على تورط "حزب الله"
32 64. موقع إسرائيلي: البابا سيزور "إسرائيل"

تقارير:

- 32 65. في الذكرى 46 لعدوان حزيران: القدس تتهدد... وقرارات عربية لدعمها قيد النظر

حوارات ومقالات:

- 35 66. حكومات فلسطينية لا تحكم... عبد الستار قاسم
39 67. كيف ستحسم "إسرائيل" الصراع على طريقتها?... د. صبري صيدم
40 68. شبه الهلال العراقي: "إسرائيل" ستدفع "الثلث"... د. شوكي فريدمان

كاركاتير:

1. عباس: لا سلام ولا دولة ولا أمن واستقرار من دون القدس

سائد أبو فرحة: قال الرئيس محمود عباس، أمس، إن على المجتمع الدولي أن يدرك أنه دون إحلال السلام هنا، لن يحل السلام في أي مكان في العالم، مشدداً في الوقت ذاته، على حتمية زوال الاحتلال، وأنه لا سلام مع الاستيطان.

وكان الرئيس، يتحدث خلال افتتاح مؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي الرابع"، ويقام في رام الله على مدار يومين، بمبادرة من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وبحضور الرئيس المالديفي الزائر، وذلك تحت عنوان "الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي".

وقال: لقد آمنا بالسلام وقدمنا من أجله الكثير الكثير، لكن السلام الحقيقي لا يكون من طرف واحد، ولا يمكن أن يتحقق إلا بإرادة وتعاون الأطراف كافة، ورعاية المجتمع الدولي كله، باعتباره مصلحة عالمية إنسانية عامة.

وأضاف: الكل بدأ يدرك الآن أن منبع السلام، ومنبع الحرب من هنا، لذا عليهم أن يفهموا أنه دون سلام هنا في أرض السلام، لا يمكن أن يحل السلام في أي مكان في العالم.

وأضاف مخاطبا المشاركين في المؤتمر: الاحتلال زائل لا محالة، لا تلتفتوا إليه، ولا تستمعوا إلى من يعتبره ذريعة، حتى لا يقوم بالواجب، أولئك الذين يقدمون الفتيا، وهي غير صحيحة على الإطلاق.

وبين أن الشعب الفلسطيني بعد 65 عاما على النكبة، و46 عاما على النكسة، "ها هو ينهض من بين ركام النكبة وأنقاض الهزيمة، ليعيد رسم خارطته السياسية، وليسقط وهم قادة الاحتلال الذين قالوا: إن الكبار يموتون والصغار ينسون، وليثبت للقاصي والداني أن أرضه لن تكون أرضا بلا شعب، لشعب بلا أرض، فهذه أكذوبة لا يمكن أن تتطلي على أحد، وإن القدس لن تموت، ولن تهود، وستظل لنا".

وأدان الممارسات الإسرائيلية بحق المدينة المقدسة، معتبرا إياها تحديا سافرا للقانون الدولي، ومنهجا اسرائيليا يعكس عدم الإيمان بالسلام.

وقال: السلام والاستيطان لا يجتمعان، وهذه الأرض أرضنا، وعليهم أن يتوقفوا، وأن يقتلعوا مستوطناتهم ليكون هناك سلام.

وأشار إلى أن كافة الاجراءات الإسرائيلية لن تقلل من تمسك الشعب الفلسطيني بالقدس عاصمة أبدية لدولته، ولن توهن عزمته النضالية، مضيفا "لا سلام دون القدس، ولا دولة دون القدس، ولا أمن واستقرار دون القدس، فلن نقبل بغيرها عاصمة لدولة فلسطين".

وأكد أن مسؤولية حماية القدس واستعادتها، وتطهير مقدساتها لا تقع على كاهل الفلسطينيين وحدهم، بل تشمل الأمة العربية، والإسلامية، والمسيحية، وهذا المؤتمر يثبت هذا الكلام.

وذكر أن الواجب يفرض مؤازرة أهل المدينة المقدسة ماديا ومعنويا، داعيا إلى شد الرحال إليها، وأماكنها المقدسة الإسلامية والمسيحية.

وقال: كم يؤلمنا أن البعض يحاول قطع الطريق، وتحريم زيارة العرب والمسلمين إلى القدس، بحجج واهية، تفقير إلى الدليل الشرعي، والوعي السياسي.

ولفت إلى الاعتراف الدولي الأخير بدولة فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، معتبرا ذلك خطوة ستليها خطوات أخرى تمهيدا للحصول على العضوية الكاملة.

واستدرك: هم منعونا أول مرة، لكن لن يمنعوننا في المرة القادمة، وإن هناك 63 منظمة، ومعاهدة، واتفاقية من حقنا أن ننضم إليها، وإن شاء الله سننضم، وتجسيد قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة على كامل أرضها المحتلة، وعاصمتها القدس.

وفيما يتعلق بملف المصالحة، أكد الرئيس أنه رغم انقضاء ستة أعوام على الانقلاب الذي قامت به حركة حماس في قطاع غزة، إلا أن القيادة مصممة على إنجاز المصالحة، لأنها واجب شرعي، وضرورة وطنية، تعيد اللحمة للشعب، والأرض، والوطن. وبين أنه تم اتخاذ عدة خطوات على طريق المصالحة، موضحا أن الانتخابات الديمقراطية هي الأساس لإنجازها. وأضاف: لا نريد أكثر من أن نسأل الشعب، ولا بد للديمقراطية أن تأخذ طريقها عبر الانتخابات.

كما خص جانبا من حديثه لموضوع الأسرى، مشددا على أنه لن يكون هناك سلام، أو اتفاق مع الجانب الإسرائيلي دون اطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب. وقال مخاطبا إياهم: قسما لن ننساكم، ولن نتهاون عن تحريركم، فهذا عهد علينا، ودين في أعناقنا.

الأيام، رام الله، 2013/6/6

2. عريقات: "إسرائيل" تقوم بجرائم حرب في حدود 67

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات على حدود عام 1967 "جرائم حرب".
جاء ذلك خلال جولة في منطقة اللطرون غربي القدس وقرى "يالو وعمواس" و"بيت نوبا"، التي دمرها الاحتلال وهجر 6 آلاف مواطن منها عشية احتلال القدس.

الغد، عمان، 2013/6/6

3. النائب أبو شمالة يرحب بمبادرة العبادسة ويدعو لتطويرها لإنهاء الانقسام

غزة: رحب عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح البرلمانية النائب ماجد أبو شمالة بما أطلقه النائب عن كتلة التغيير والإصلاح لحماس يحيى العبادسة من رأي وصفه العبادسة بالشخصي دعوة حماس لتبني فكرة تشكيل هيئة قيادة وطنية يشرف عليها رئيس الوزراء المكلف رامي الحمد الله مقترحا النائب أبو شمالة "بان تستبدل هيئة القيادة الوطنية بهيئة من التكنوقراط تختارها الفصائل الوطنية والإسلامية ويشرف عليها رئيس الوزراء المكلف رامي الحمد الله كمستقل" وكخطوة أولى لإنهاء الانقسام.
وأكد أبو شمالة أن ما قاله العبادسة يحمل رؤية وطنية للمباشرة في وضع حد لحالة الانقسام وصولا لإنهائه بعيدا عن إجراءات المصالحة وحواراتها الطويلة التي لم تقض إلى أي نتائج واقعية أو عملية على الأرض حتى الآن. مشيرا إلى أن ما قاله النائب العبادسة يصلح لان يكون هو الأساس لإجراء عملي يبني عليه وان حكومة واحدة تقود الوطن قادرة على إنهاء كثير من مسببات الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/6

4. وزارة الاتصالات في غزة تصدر طوابع بريد بصور الجعبري والحرب الأخيرة

غزة - «الحياة»: أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة «حماس» في قطاع غزة، طوابع بريد جديدة حملت صوراً للحرب الأخيرة على القطاع في 14 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012. وقال نائب رئيس الوزراء زياد الظاظا ان «هذه الإصدارات تهدف الى ربط المواطن الفلسطيني بماضيه وحاضره، وتفضح جرائم الاحتلال التي اقترفها بحق الشعب الفلسطيني».
وحمل أحد الطوابع صورة قائد «كتائب عز الدين القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» في القطاع أحمد الجعبري الذي اغتالته إسرائيل في اليوم الأول من حربها على غزة. واحتفلت الوزارة بإصدارها الجديد امام منزل الجعبري في حي الشجاعية شرق غزة في ذكرى النكسة في الخامس من حزيران (يونيو) عام 1967.

بدوره، أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أسامة العيسوي أن الطابع سيكون «سفير فلسطين وشعبنا في الخارج، ويؤكد أننا ماضون في طريق المقاومة حتى نيل حقوقنا المشروعة».

الحياة، لندن، 2013/6/6

5. السلطة الفلسطينية تسلم كيري قائمة بـ 120 أسيراً لمطالبة الاحتلال بالإفراج عنهم

رام الله: كشف حسين الشيخ، وزير شؤون الهيئة المدنية في الحكومة التي يرأسها سلام فياض، النقاب عن أن السلطة الفلسطينية سلمت مؤخراً وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قائمة بأسماء مائة وعشرين أسيراً فلسطينياً لمطالبة الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج عنهم، "مما سيشجع السلطة للعودة إلى المفاوضات". ودعا الشيخ، في تصريحات للإذاعة العبرية، الجانب الإسرائيلي إلى الإفراج عن مائة وعشرين من الأسرى القدامى من فترة ما قبل اتفاقيات "أوسلو"، وأشار إلى أن مثل هذه الخطوة "قد تشجع القيادة الفلسطينية على إعادة النظر في موقفها من استئناف المفاوضات"، كما قال. وأضاف الشيخ أن "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تترك أن الإفراج عن هؤلاء الأسرى لا ينطوي على أي خطر، وأن المعارضة لذلك لا تعتمد على اعتبارات أمنية أو قضائية وإنما على اعتبارات سياسية". وذكر الشيخ أن الفلسطينيين لم يتلقوا أي رد إسرائيلي على ذلك حتى الآن.

قدس برس، 2013/6/6

6. كتائب القسام تنفي ما أوردته صحيفة القدس العربي عن موقفها من سورية

القسام . خاص: نفى أبو عبيدة الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام ما أوردته صحيفة القدس العربي نقلاً عن مصادر مجهولة، تحدثت عن موقف كتائب القسام مما يجري في سوريا، وإرسالها رسالة للمكتب السياسي للحركة بهذا الخصوص. وقال أبو عبيدة في تصريح خاص لموقع القسام الأربعاء 2013/6/5: "هذا الخبر لا أساس له من الصحة جملةً، وبالتالي فلا ننوي الخوض في مناقشة ما ورد فيه من تفاصيل". وأكد أبو عبيدة أن الموقف السياسي تعبر عنه القيادة السياسية للحركة، "وهي قيادة تمثل الحركة بكل أجهزتها، وعليه فلا حاجة للجناح العسكري للحركة أن يوضح موقفه في قضايا سياسية يعرف الجميع موقف الحركة منها".

موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام، 2013/6/6

7. الرشق: المخططات الإسرائيلية ضد القدس ستفش

رام الله - وليد عوض: قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن المخططات الصهيونية المتصاعدة ضد القدس والأقصى ستفش ولن تفلح في طمس المعالم وتغيير الحقائق مهما بلغ حجم المؤامرة والتواطؤ الدولي. وشدد الرشق على: أن القدس ستبقى دائماً وأبداً العاصمة الأبدية لفلسطين ولأمة العربية والإسلامية، وأن الاحتلال الصهيوني وبعد مرور 46 عاماً على احتلاله شرقي القدس، يعيش في أحلام وأوهام ستتحطم على صخرة صمود ونضال شعبنا الفلسطيني ومن خلفه جهود الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم الداعمة لقضيته العادلة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

8. حماس: نرفض تحويل المخيمات الفلسطينية في لبنان صندوق بريد

عقدت قيادة حركة حماس في لبنان، اجتماعاً ناقشت فيه الأوضاع السياسية العامة، والأوضاع الفلسطينية، وشؤون الوجود الفلسطيني في لبنان، والتوترات الأمنية داخل المخيمات، وانعكاسات الأزمة السورية على الوجود الفلسطيني في لبنان.

وشدد المجتمعون على المواقف الآتية:

"التأكيد على أولوية القضية الفلسطينية بشكل دائم، وتمسكها بمشروع المقاومة ضد العدو الصهيوني حتى التحرير والعودة، وعلى ثوابت حماس في عدم الانجرار لمعارك جانبية. التمسك بوحدة لبنان وأمنه واستقراره، ودعوة جميع اللبنانيين لتوحيد صفوفهم في مواجهة العدو الصهيوني ومقاومة مشاريعه التوسعية وأعماله الإرهابية واعتدائه المتواصلة".

وأكدت الحركة انها "ترفض تحويل المخيمات الفلسطينية صندوق بريد لأي طرف كان، وترفض استخدام المخيمات ساحة لتنصيف الحسابات، كما تستنكر التحريض الإعلامي غير المسبوق على الوجود الفلسطيني في لبنان، وفبركة الأخبار والتقارير ضد اللاجئين الفلسطينيين، وتدعو الجهات اللبنانية الرسمية إلى التدخل لمنع اتهام الفلسطينيين ومعالجة هذا المستوى من التحريض الرخيص".

النهار، بيروت، 2013/6/6

9. حماس وحزب الله: الكلام عن إغلاق مكاتب الحركة في ضاحية بيروت الجنوبية شائعات

عباس الصباغ: نفى القيادي في "حزب الله" النائب السابق حسن حب الله، ان يكون الحزب قد طلب من قيادة ونشطاء حركة "حماس" الموجودين في لبنان مغادرته، وأكد بأن هذه الأنباء تعكس رغبة اسرائيل في زرع الخلافات بين فصائل المقاومة، اما عن العلاقة مع "حماس" في ظل التباين في المواقف مع "حزب الله" على ضوء الحوادث في سوريا فأوضح: "هناك وجهات نظر مختلفة مع بعض الاخوة لجهة توصيف الازمة السورية والموقف منها، لكن ذلك لا يؤثر في علاقة فصائل المقاومة في ما بينها. وما يجمعنا لجهة العداء للكيان الصهيوني أكبر من الخلاف على توصيف هذه الأزمة أو تلك الأزمة".

من جهته نفى ممثل "حماس" في لبنان علي بركة كل "ما يُشاع عن خلافات أو طلبات وصلت الى "حماس" من أي جهة"، ويضيف: "ان الخبر الذي تداولته بعض المواقع الالكترونية المشبوهة والمعروفة الانتماء جاء محاولة لزرع الخلاف بيننا وبين المقاومة اللبنانية".

ومن نافل القول ان حركة "حماس" موجودة في المخيمات الفلسطينية على كل الاراضي اللبنانية، وهي أصلاً لا تملك مكاتب أو مقاراً خارج هذه المخيمات، باستثناء مكتب في الضاحية الجنوبية لبيروت الذي لا يزال يعمل في صورة طبيعية، ولا نفسر أكثر لاعتبارات يعرفها الجميع، ولا يخدم الحديث عنها الا العدو الاسرائيلي.

وأيضاً هناك من أشاع أخباراً كاذبة بعيد اطلاق الصواريخ على الضاحية منذ اكثر من أسبوع والهدف منها يبدو واضحاً ويكمن في زج المخيمات الفلسطينية في الازمة اللبنانية، في الوقت الذي نحصر على إقامة أفضل العلاقات مع الشعب اللبناني ونرفض كل تلك الاتهامات والشائعات التي يقف خلفها أحد المسؤولين الفلسطينيين السابقين".

النهار، بيروت، 2013/6/6

10. حواتمة: كيري أبلغ عباس أنه فشل في إقناع "إسرائيل" بوقف الاستيطان

عمان - نادية سعد الدين: قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن "هناك توافقاً فلسطينياً أردنياً برفض السيطرة الأمنية الإسرائيلية على منطقة الأغوار والتقسام معها ثلاثياً إدارة مدنية مشتركة، مقابل قبول فلسطيني بقوة أممية فيها".

وأضاف، في حديث لـ"الغد" أثناء تواجده في عمان، إن "هذا التوافق الثنائي يمتد إلى تأجيل بحث صيغة سياسية وقانونية للعلاقة الأردنية - الفلسطينية لما بعد إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، وهذا ما تم تأكيده لوزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال جولته الأخيرة للمنطقة".

وأكد "الرفض الفلسطيني - الأردني لأي مسعى لرفض الكونفدرالية الآن"، في ظل ما يتردد من حمل كيري لهذا الملف أثناء جولاته الحالية، معتبراً أن "طرحها الآن يهدف إلى إثارة أجواء مفتعلة حول "الوطن البديل" وخلق نزعات إقليمية لا مكان لها في العلاقة الثنائية".

وأوضح أن كيري سيأتي للمنطقة الأسبوع القادم "خالي الوفاض"، بدون إطار لاستئناف المفاوضات كان قد التزم بتقديمه في السابع من الشهر الحالي، بعدما أبلغ الرئيس محمود عباس بفشله في إقناع الجانب الإسرائيلي بوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود 1967".

وأشار إلى "طرح كيري على الجانب الفلسطيني البدء بملف الأمن والبناء عليه في مباحثات الحدود"، بينما "لم يجد طلبه بتمديد مهلته إلى شهر أيلول (سبتمبر) المقبل الاستجابة الفلسطينية، وتحديدها بالسابع من تموز (يوليو) المقبل، في ظل ضغوط من واشنطن ودول عربية لقبول طلبه".

وقال إن "أقصى ما قدمه الاحتلال الإسرائيلي في إطار "تبادل الأراضي" نحو 1 % في منطقة النقب لتوسيع قطاع غزة، بينما قدم الجانب الفلسطيني نسبة 1,5 - 2 %، فيما ذهب الوفد العربي في واشنطن أبعد من ذلك بكثير بمقترح نسبة تصل إلى 6,3 %".

وكان حواتمة قد التقى بالرئيس عباس في عمان مؤخراً، حيث اطلع منه على وقائع اجتماعه مع كيري في رام الله ومن ثم البحر الميت، وتأكيداته خلاله "الرفض الفلسطيني المطلق لوجود أي قوات إسرائيلية على أراضي العام 1967 باعتبارها أراضي تحت الاحتلال"، بما يشكل رفضاً لما تردد مؤخراً عن مقترح أميركي بهذا الخصوص.

وأشار حواتمة إلى أن "الرئيس عباس أخطر كيري بأن ضمان الادعاءات التي تزعم بها الحكومة الإسرائيلية حول الأمن يأتي من خلال قوة أممية على أراضي دولة فلسطين، وفق القرارات الدولية، وفي مقدمتها قرار الاعتراف بفلسطين على حدود العام 1967".

وتحدث كيري أمام الرئيس عباس، بحسب حواتمة، عن فشله، طيلة الأشهر الأربعة الماضية من بدء جولاته المكوكية للمنطقة، في إقناع سلطات الاحتلال بوقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود العام 1967.

وتابع قائلاً "لقد أبلغ كيري، أيضاً، عن الرفض الإسرائيلي لتقديم خريطة لتحديد الحدود قبل الاتفاق على الجوانب الأمنية، بما يعني البدء بالملف الأمني أولاً ومن ثم البناء عليه في مباحثات تحديد الحدود، تحت ذريعة أن الموافقة على المطالب الفلسطينية تقود إلى انهيار الائتلاف الحكومي".

الغد، عمان، 2013/6/6

11. "الجهاد" تحذر من مخططات إسرائيلية للسيطرة على المسجد الأقصى

رام الله . وليد عوض: حذرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، من مخططات الاحتلال الرامية للسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لتحقيق المزاعم التلمودية فيه.
ودعت حركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي بمناسبة ذكرى نكبة حزيران، للتنبه جيداً لما يحاك من مؤامرات تستغل حالة انشغال شعبنا والأمة في متاهات السياسة وألغيات إلهاء الشعوب عما يجري في مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

12. لجان المقاومة الشعبية: المفاوضات مع العدو عبث بحقوق الشعب والثوابت الوطنية

رام الله . وليد عوض: دعت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين الفلسطينيين لإحياء ذكرى النكسة بتصعيد المقاومة وبكافة أشكالها ضد الاحتلال الاسرائيلي والتأكيد على أن خيار المقاومة هو طريق النصر وزوال الاحتلال.

وقالت المقاومة الشعبية في بيان وصحافي: 'المفاوضات مع العدو هي عبث بحقوق الشعب والثوابت الوطنية وهي تعطي مبرراً للاحتلال ليمارس المزيد من عدوانه ضد الشعب الفلسطيني لهذا فان أي عودة للمفاوضات هي تقييد بالحقوق والثوابت'.

وأوضحت أن 46 عامًا ولا زالت المجازر الاسرائيلية وتهويد القدس ومحاولات هدم الأقصى مستمرة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

13. حزب الشعب يدعو للإسراع في الانضمام إلى المنظمات الدولية لمواجهة تعنت الاحتلال

رام الله . وليد عوض: دعا حزب الشعب الفلسطيني للإسراع في الانضمام للمنظمات والمؤسسات الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة خصوصاً بعد اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين، وذلك بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للعدوان الإسرائيلي عام 1967 واحتلال الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة بالإضافة لأراض عربية أخرى، وقال الحزب أن الانضمام لمنظمات الأمم المتحدة هو حق شرعي يجب الاستفادة منه إلى ابعد الحدود و دون تردد.

ودعا الحزب في بيانه لاستخدام ذلك في مواجهة سياسة التعنت والصلف الإسرائيلي واستمرار سياسة الاستيطان والعدوان، ورفض الحكومة الإسرائيلية وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، علاوة على رفضها الإفراج عن الأسرى وإطلاق العنان للمستوطنين لممارسة اعتداءاتهم تحت حماية جيش الاحتلال في كافة المدن والقرى الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

14. "الشعبية" تدعو لاعتماد منهج جديد بيني المقاومة

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبمناسبة الذكرى الرابعة والستين لما يسمى بالنكسة، إلى مراجعة شاملة للمنهج السابق للقيادة الفلسطينية وإبراز سؤال لماذا أستمّر الاحتلال الصهيوني حتى اللحظة؟ وطالبت بمراجعة سياسية شاملة وإنهاء ملف الانقسام والعودة للمصالحة الوطنية.

وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار في تصريحات لها اليوم الاربعاء، لإذاعة صوت الشعب: "إن المراجعة السياسية المطلوبة من القيادة الفلسطينية يجب أن يكون هدفها التوصل لإستراتيجية متوافق عليها واعتماد منهج جديد يبني على مشروع المقاومة لتحرير فلسطين".
وطالبت جرار بإنهاء المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ووقفها فوراً وأن يتم اعتماد بديلاً لها بالحماية الدولية المؤقتة حتى تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

فلسطين أون لاين، 2013/6/5

15. المعارضة الإسرائيلية تفرض على نتنياهو المثل أمام الكنيست لمناقشة المبادرة العربية والتسوية

ذكرت السفير، بيروت، 2013/6/6، عن حلمي موسى، أن المعارضة الإسرائيلية أجبرت رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو، أمس، على المثل أمام الكنيست لمناقشة المبادرة العربية والتسوية السياسية. وشكل النقاش السياسي الذي جرى أمس، والذي ألزمت فيه المعارضة رئيس الحكومة الإسرائيلية بحضور الجلسة من أولها إلى آخرها، فرصة لقيام نتيناهو بتصفية الحساب مع خصومه السياسيين. وأشار أولاً إلى أنه سمع في الكنيست كلاماً يسمعه منذ أربع سنوات، ومفاده أن «الحكومة ستسقط، لكن الحكومة لم تسقط وهي باقية. ظننت أن الناس سيحذرون. تذكرت أن مكونات الحكومة منقطعة بعضها عن بعض وأن لا جامع بين أجزائها المختلفة، وأنها عديمة الرؤية وما شابه». وكانت إشارته هذه تتعلق بالهزيمة التي مني بها الائتلاف في التصويت على أعضاء لجنة تعيين القضاة، معترفاً بأن «أمراً كهذا لم يحدث منذ تشكيل الحكومة، لكن هذه بداية كل ائتلاف جديد مع الكثير من الأعضاء الجدد، فكل ائتلاف لديه آلام ولادة». وتحدث نتيناهو عن مساعي حكومته للتخلص من المهاجرين الأفارقة وجهودها لإقرار قانون المساواة في الأعباء العسكرية، والذي قال «إننا ننتظره منذ 65 عاماً».

وبعدما تطرق إلى الانتخابات الإيرانية التي وصفها بأنها «لن تغير شيئاً، حيث إن إيران جمعت حتى اليوم أكثر من 180 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بمستوى 20 في المئة. وقبل أكثر من عام بقليل كان لديها 110 كيلوغرامات. وحتى الآن لم تتجاوز إيران الخط الأحمر الذي رسمته في الأمم المتحدة، لكنها تقترب منه بمنهجية. وأنا أطالب ألا يوهم أحد نفسه، نتائج الانتخابات في إيران لن تغير شيئاً، وإلى جانب سباق التسليح نحو القنبلة الإيرانية تواصل تسليح سوريا، حزب الله، حماس والجهاد الإسلامي». وبعد ذلك دعا نتيناهو الرئيس الفلسطيني لاستئناف العملية السياسية. وقال «بسبب أنه لا يتحدث العبرية، ولغتي العربية ليست جيدة، فإنني أتوجه إليه بلغة يعرفها كلانا: Give peace a chance». وأضاف نتيناهو «هيا لا نضيع الفرصة. فالواقع يتغير بسرعة تسمح بأننا بعد توقيعنا على أي شيء نستطيع الدفاع عن الدولة وعن حدودنا». واعتبر أن الاتصالات في السنوات الأخيرة كانت منقطعة و«المفاوضات لا تدار بهذا الشكل»، موضحاً أنه على تواصل مع وزير الخارجية الأميركي مرات عدة في الأسبوع.

وقال نتيناهو «مواطنو إسرائيل يريدون الأمن، مواطنو إسرائيل يريدون السلام وأنا أريد الأمن والسلام. وكل من يطلع على دقائق المفاوضات يعرف أن إسرائيل ليست الطرف الذي يتهرب من المفاوضات ويضع العقبات أمام العودة إليها. فالأمر المهم هو عدم وضع شروط مسبقة، والدخول ببساطة للمفاوضات. ونحن نصغي لكل مبادرة، وقد ذكرت المبادرة العربية، ونحن مستعدون للبحث في المبادرات التي هي اقتراحات ولكن ليست إملاءات».

وفي ردها على كلام نتتياهو حذرت زعيمة «حزب العمل» شيلي يчимوفيتش باسم المعارضة من التهديدات التي يطلقها نتتياهو، والتي توحى بأن إسرائيل على حافة الفناء. وقالت «إنني أرجوك يا رئيس الحكومة: كف عن هذه التهديدات. إننا أقوى مما كنا في حرب الأيام الستة، أقوى من أي وقت مضى. والتغييرات في العالم العربي التي تتحدث عنها تقلل الردع والمخاطر علينا».

وأشارت يчимوفيتش إلى أن «سيناريو الدولة الثنائية القومية يحثه المؤمنون به لكن لأسفي تحثونه أنتم أيضاً، عبر عزكم ومماطلتكم، وعدم مبادرتكم، وأنتم تقودوننا فعلاً لتجسيد هذا السيناريو. وأنا لا أستخف في أنكم تحبون الدولة، لكن أفعالكم أو بالضبط ما لا تفعلون لا يتوافق مع الرؤية الصهيونية. لا يمكن تسميتكم المعسكر القومي عندما تدفعون إلى دولة ثنائية القومية».

وتساءلت زعيمة «ميرتس» زهافا غالون، قائلة «في الجانب الفلسطيني هناك شريك. هل أنت فعلاً شريك؟ هل ستم يدك للمبادرة العربية؟».

وأضافت غالون، التي بادرت إلى إجراء هذا النقاش، «سيدي رئيس الحكومة، نحن في لحظة حاسمة. ثمة نافذة فرص، لكن حكومتك تجر رجليها وتضع العصي في دوليب المفاوضات».

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/6، عن نظير مجلي، أن النائبة زهافا غلاون، رئيسة حزب «ميرتس» اليساري، نجحت في تجنيد توقيع 40 نائباً مؤيداً لفكرتها في المعارضة، ففرضت على الحكومة إجراء مناقشة حول مبادرة السلام العربية؛ وذلك لأول مرة منذ أن طرحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد في سنة 2002. واستهلكت غلاون البحث بالقول إن المبادرة العربية هي أفضل ما جرى لإسرائيل وشعوب المنطقة خلال السنوات المائة التي مرت على الصراع الإسرائيلي - العربي، ولا يعقل أن تظل الحكومة متجاهلة لها. وعادت لتعرف الجمهور الإسرائيلي على أهم بنود المبادرة، وقالت إن العرب يقترحون على إسرائيل إقامة السلام مع جميع دولهم مقابل الانسحاب إلى حدود 1967 مع تعديلات طفيفة في الحدود. وهذا عرض مهم وقوي وتاريخي. و فقط حكومة لا تتمتع بالمسؤولية الوطنية يمكن أن تتجاهل هذا العرض.

وتكلمت رئيسة حزب العمل المعارض، شيلي يчимوفيتش، فقالت إن السياسة التي يقودها نتتياهو ويتكرر فيها لعملية السلام، هي معادية للصهيونية؛ لأنها تؤدي إلى سقوط فكرة دولتين للشعبين، وحلول فكرة الدولة الواحدة للشعبين، وهي التي تهدد الأكرثية اليهودية في البلاد، وفقدان الدولة اليهودية، واستبدال دولة ثنائية القومية بها.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/6/6، عن وكالات، أن نتتياهو أعرب عن استعداده لاتخاذ قرارات "صعبة" لإحلال السلام شريطة أن يتخذ الفلسطينيون هم أيضاً قرارات مماثلة. وكرر نتتياهو أن "إسرائيل" ستبذل قصارى جهدها من أجل منع نقل أسلحة لحزب الله.

16. رئيس الائتلاف الحاكم بالكنيست ينشئ مجموعة ضغط مهمتها الأساسية السيطرة على فلسطين

برهوم جرابسي: أطلق رئيس الائتلاف الحاكم في الكنيست الإسرائيلي ياريف لفين أمس، مجموعة ضغط برلمانية تحت اسم "اللوبي من أجل أرض إسرائيل"، مهمته الأساسية الدعوة إلى فرض "السيادة الإسرائيلية"، على فلسطين التاريخية، دون ذكر لقطاع غزة.

وبأتي الإعلان عن هذا الائتلاف في ظل تزايد "البرامج السياسية" لليمين الإسرائيلي تجاه الحل النهائي والتي تتراوح ما بين العيش في "كانتونات فلسطينية"، أو "إقامة للسكان في الضفة وتصويت لبرلمان الأردن"، وثالثها ترنسية جماعي لكل الفلسطينيين.

وقال لفين في رسالته إلى أعضاء الكنيست، أن الهدف من اللوبي: "عدم المس بالتوطين (الاستيطان) وبأمن مناطق يهودا والسامرة وغور الأردن (الضفة الغربية)"، والعمل على تشريع قوانين تعزز مكان المستوطنات وتمنع المس بها، و"تعزز المكانة القضائية للشعب اليهودي في كل أرض إسرائيل"، ما يعني سيطرة ما يسمى "السيادة الإسرائيلية" على كامل فلسطين التاريخية، إضافة إلى أهداف أخرى، من بينها زيادة ميزانيات الاستيطان من الخزينة العامة.

الغد، عمان، 2013/6/6

17. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يصدر تعليمات بإعادة تفعيل "الخط الأخضر" مع الضفة

الأراضي المحتلة - وكالات: كشفت تسريبات إخبارية إسرائيلية أمس، تزامنت مع الذكرى الـ 46 لاحتلال الأراضي الفلسطينية، أن تل أبيب بصدد إعادة تفعيل ما يعرف بـ «الخط الأخضر» مع الضفة الغربية، ما يعني إعادة انتشار كثيف لشرطة الاحتلال في المناطق المحاذية لجدار الفصل العنصري.

وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني صباح أمس، أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهرنوفيتش أصدر تعليماته لقائد الشرطة الإسرائيلية يوحان دانينو بالبدء بتجهيز إعادة تفعيل «الخط الأخضر» مع مناطق الضفة الغربية.

ووفقاً للخطة، فإن عدداً كبيراً من أفراد الشرطة سيقومون بالانتشار على طول المنطقة الفاصلة، ابتداءً من منطقة جلبوع مروراً بطريق مستوطنة عميك حيفر، ومنطقة المثلث جنوباً، حتى منطقة مودعين، إضافة إلى منطقة جنوب جبل الخليل، كما سيتم نشر أفراد الشرطة في كل من مدينة الطيبة والطيرة وقلنسوة وكفر قاسم.

البيان، دبي، 2013/6/5

18. زئيف إكين: عباس يرفض التفاوض مع إسرائيل ويفضل اللجوء لخطوات "أحادية الجانب"

عبدالقادر فارس: اتهم نائب وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي زئيف إكين الرئيس الفلسطيني محمود عباس برفض التفاوض مباشرة مع إسرائيل وتفضيل اللجوء إلى خطوات «أحادية الجانب». وقال إكين للإذاعة العامة إن محمود عباس ليس على عجلة من أمره لاستئناف المفاوضات رغم الضغوطات التي تمارس عليه، لأنه يعتقد أن التحرك الأحادي الجانب سيجلب له نتائج أكثر وأنه لن يكون عليه عبر ذلك ثمن سياسي.

وأكد نائب وزير الخارجية أيضاً مجدداً رفض إسرائيل العودة إلى خطوط حرب يونيو 1967. وقال «الشعب الإسرائيلي ليس مستعداً للانتحار وإعادة نفس الخطأ الذي ارتكب خلال الانسحاب من قطاع غزة في 2005».

عكاظ، جدة، 2013/6/6

19. "الشاباك" ينفي ما نسبته "معاريف" عن تشاؤم كوهين إزاء جهود السلام الأمريكية

الأراضي المحتلة- وكالات: نفى جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) ما تردد من أنباء تتحدث عن تشاؤم أبداه رئيسه يورام كوهين، بشأن فرص نجاح جهود السلام الأميركية المبدولة. وأكد الناطق بلسان الجهاز، في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية، أن «ما نسبته صحيفة معاريف الأربعاء بشأن حديث كوهين عن تشاؤمه إزاء هذه الجهود، غير صحيح جملة وتفصيلاً». وكانت «معاريف» نقلت عن كوهين تأكيده لأعضاء في الكنيست الإسرائيلي أول أمس، أنه «يشعر بالتشاؤم حيال فرص نجاح المبادرة الأميركية الجديدة لدفع المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية». كونا
البيان، دبي، 2013/6/5

20. "الشاباك": ارتفاع محاولات اختطاف جنود إسرائيليين

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت تقرير لجهاز الأمن العام الداخلي "الشاباك"، ارتفاعا تجاوز المئة في المئة في محاولات اختطاف جنود وإسرائيليين، لاستخدامهم ورقة مساومة للافراج عن اسرى فلسطينيين وعرب. وبحسب عضو لجنة الخارجية والأمن، نعمان شاي، فإن هذا الارتفاع الكبير يشير إلى المخاطر المتصاعدة التي تتعرض لها إسرائيل وانتطلب المزيد من الجهود لضمان عدم تنفيذ اية عملية اختطاف. ويتوقع شاي ان يكون الارتفاع الكبير لعمليات الاختطاف بسبب صفقة شاليط، التي افرج خلالها عن اسرى فلسطينيين.

وكان رئيس جهاز الشاباك، يورام كوهين، قد وصف الاوضاع الامنية بالهشة، وذلك في جلسة للجنة الخارجية والامن، استعرض فيها مجمل التطورات الامنية، خاصة تجاه الضفة الغربية.

الحياة، لندن، 2013/6/6

21. "إسرائيل": حزب الله يخطط للتمركز في الجولان وينشئ "الجيش الشعبي" في سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: ذكرت تقارير إسرائيلية ان "حزب الله يكثف نشاطاته في المناطق القريبة من الجولان المحتل ويسعى إلى وضع موطئ قدم له في المنطقة، وذلك ضمن استعداداته لتنفيذ عمليات مستقبلية ضد إسرائيل". ونقل عن مصادر أمنية إسرائيلية تقديراتهم ان "رغبة الحزب في تواجد له في الجولان يأتي لقناعته بان الوضع في الجولان غير مستقر، كما يسعى إلى منع تواجد تنظيمات مسلحة من المعارضة السورية".

وبحسب الامنيين الإسرائيليين فان "حزب الله يعزز وجوده في المواجهات التي تشهدها سورية"، فيما يعمل الحزب بالتعاون مع ايران على المدى البعيد، في حال سقوط نظام الأسد وبناء قوة يطلق عليها اسم "الجيش الشعبي" مبنية من السكان الشيعة والعلويين في سورية، ويبلغ عدد أعضائها الآن ما بين 100 - 150 ألف شخص من العلويين والشيعة في سورية، على ما اعتبر احد الإسرائيليين.

وبتقديرات الإسرائيليين على رغم مهاجمة "إسرائيل" لقوافل أسلحة كانت في طريقها لحزب الله فإن الأخير لن يترك فكرة نقل السلاح لمخازنه في لبنان، في حين أن "الحزب قد استخلص العبر من الهجمات الأخيرة، ويحاول القيام بطرق تهريب أكثر دقة وسرية في ذات الوقت".

الحياة، لندن، 2013/6/6

22. "إسرائيل": سقوط القصور تحوّل لاسابق له سبب بانعكاسات على سورية

يحيى دوق: وصفت القناة الثانية في التلفزيون العبري انتصار الجيش السوري في القصير «بالإنجاز الكبير للرئيس (السوري بشار) الأسد، وضربة قاسية جداً للمعارضة السورية»، إذ إن «القصير كانت تستخدم كمعبر وشريان حيوي واستراتيجي للمسلحين، انطلاقاً من الحدود اللبنانية السورية». وقدرت القناة أن «سقوط القصير هو أول الانتصارات المحققة للجيش السوري ومقاتلي حزب الله، الذين يعملون أيضاً على طرد المسلحين في ريف دمشق وحمص، وربما قريباً أيضاً، من مدينة حلب في الشمال».

وفيما اكتفت القناة الأولى في التلفزيون العبري بالإشارة إلى أن «ما يجري حالياً في سوريا يؤثر على صانع القرار في إسرائيل، وتحديدًا ما تحقق من إنجازات في القصير»، أكدت القناة العاشرة العبرية أن «سقوط القصير هو تحوّل لا سابق له، وسيتسبب بانعكاسات واسعة النطاق على مجمل الساحة السورية، بما يشمل الجانب المعنوي وأصل القتال والحرب الدائرة في سوريا».

الاخبار، بيروت، 2013/6/6

23. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يرفضون تقسيم القدس

رام الله- موسى قوس: أظهر استطلاع للرأي، أن غالبية الإسرائيليين، (ثلاثة من كل أربعة إسرائيلييين)، يرفضون تقسيم مدينة القدس، رغم الاقرار بانقسامها، عملياً بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال 74% من المائة من العينة التي شملها هذا الاستطلاع انهم يرفضون ان تصبح القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطينية.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجرته صحيفة "جيروزاليم بوست" ونشرت نتائجه في الذكرى الـ 46 لاحتلال الضفة الغربية ومدينة القدس، فإن 74% من الإسرائيليين، يرفضون إقامة عاصمة فلسطينية على أي جزء من القدس، رغم ان 72% منهم يرون أن المدينة منقسمة عملياً ما بين الفلسطينيين واليهود. وأظهر الاستطلاع ان 15% فقط من الإسرائيليين، يؤيدون تقسيم المدينة، والتنازل عن السيادة عن أجزاء منها، لإقامة عاصمة للفلسطينيين فيها.

وكشف الاستطلاع أن غالبية الإسرائيليين (67%) يدعمون حل الدولتين، و فقط 8% منهم يدعمونه على أساس حدود العام 1967. وشمل الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة 500 يهودياً، منهم 20% من المتدينين و 29% تقليديين و 50% من العلمانيين.

القدس، القدس، 2013/6/6

24. البنوك الإسرائيلية وشركات التأمين تتعامل بعنصرية مع المواطنين العرب في إسرائيل

زهير أندراوس: تُواصل الدولة العبرية ممارسة العنصرية المقيتة ضد فلسطينيي الداخل في جميع مناحي الحياة لتضييق الحيز، الضيق أصلاً، على أكثر من عشرين بالمئة من المواطنين العرب في إسرائيل. وفي هذا السياق، قدم النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس الأربعاء، استجواباً مباشراً ومستعجلاً لوزير المالية، بشأن ما تكشف عنه أمس، برفض فرع لبنك (هيوغليم) الأول في تل أبيب والثاني في تسور يغثال، فتح حساب بنكي لمواطنين عرب، بزعم أنهم لا ارتباط لهم بالمكان، وهو ما تنبعث منه رائحة عنصرية خطيرة.

على صلة بما سلف، بثت القناة الثانية مساء أمس تقريراً جاء فيه أن شركة التأمين (مزراح) التابعة للبريد ترفض تأمين سيارات لمواطنين عرب. وظهر التقرير كيف أن التعليمات التي أعطيت للموظفين تطلب

منهم مما طلة التعامل مع طلبات العرب والطلب من العرب إحضار عدد كبير من الوثائق بهدف إرهابهم لكي يتنازلوا عن فكرة التأمين في شركة مزراح والتي تنتشر لافتاتها الإعلانية في كافة فروع البريد في البلاد.

هذا وكانت لجنة المالية بمبادرة النائب د. احمد الطيبي ناقشت التمييز اللاحق بالعرب عامةً وبوكلاء التأمين العرب خاصةً من قبل شركات التأمين الإسرائيلية.

وقد كان د. الطيبي قد تقدم باقتراح لرئيس لجنة المالية لعقد جلسة بعد أن توجه له العديد من وكلاء التأمين العرب الذين يعانون من تمييز شركات التأمين لهم وعدم موافقة العديد منها التعاقد معهم. وافتتح الجلسة النائب الطيبي الذي قال إن التوجهات التي وصلته في الفترة الأخيرة تشير إلى ظاهرة مقلقة أخذة بالانتشار تتبع على ما يبدو من نظرة شركات التأمين للوسط العربي كسوق غير مريح وتترجم أحياناً بمعارضة هذه الشركات تأمين مواطنين عرب وأحياناً أخرى بمعارضتها التعامل مع وكلاء تأمين من البلدان العربية.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

25. "إسرائيل" تنفي تورطها بمشروع "سد النهضة" الإثيوبي وتعلن استعدادها لمساعدة مصر

الدوحة - عمر عطية: نفت تل أبيب تورطها في أزمة سد النهضة الإثيوبي، مؤكدة أنها على استعداد لمساعدة مصر في إدارة وتنمية مواردها المائية.

وأصدرت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، اليوم الأربعاء، بياناً على صفحتها بموقعي التواصل الاجتماعي "تويتر وفيسبوك" جاء فيه: "إن سفارة إسرائيل في مصر تؤكد وبشدة رفضها القاطع لنظريات المؤامرة السخيفة التي ترددت في الأونة الأخيرة من خلال بعض وسائل الإعلام المصرية التي نسبت تورطاً مزعوماً إلى دولة إسرائيل في موضوع بناء مشروع سد النهضة في أثيوبيا". وأعربت تل أبيب عن تمنياتها بانتهاء المشكلة بين القاهرة وأديس أبابا، مضيفة: "تتمنى دولة إسرائيل أن تصل كلا من مصر وأثيوبيا إلى تفاهم مشترك من شأنه أن يخدم مصالح كلا البلدين"، معلنة استعدادها الكامل لمساعدة الحكومة المصرية في هذه الأزمة، قائلة: "دولة إسرائيل التي تتمتع بخبرات طويلة وغنية في مجال إدارة المياه على استعداد أن تتعاون مع مصر في كل ما يتعلق بتنمية الموارد المائية".

الشرق، الدوحة، 2013/6/6

26. باحث إسرائيلي: حرب لبنان الثانية وحرب أكتوبر أثبتتا أننا دفعنا ثمننا لا يطاق بسبب الغرور

الناصرة - زهير أندراوس: رأى الباحث، تسفي فوجل، وهو جنرال في الاحتياط، أن إسرائيل تُوشك أن تدفع ثمنها باهظاً على مذبح المصالحات والصفقات والوظائف السياسية، وبدل استقرار الرأي على ترتيب أولويات للأمد البعيد، فإن الاقتطاعات المالية التي ستضر بنظام الاحتياط قد تقطع الغصن الوحيد الذي تعلقنا به جميعاً، ألا وهو جهاز الأمن. المس بتدريبات وحدات الاحتياط، وتقصير مدة الخدمة العسكرية، وتسريح رجال الخدمة الدائمة والمس كما يبدو أيضاً بالمشتريات العسكرية وبالتطوير ستفضي إلى خسائر في الأرواح.

وزاد أثبتت حرب لبنان الثانية وحرب أكتوبر 73 قبلها أننا دفعنا ثمننا لا يطاق بسبب الغرور والثقة بالنفس والإضرار بالمنظومة القتالية، مشيراً إلى أن الشرق الأوسط يحترق ولا يكلف الساسة أنفسهم عناء رؤية ذلك،

فهل الحاجة إلى الانتخاب مجددا والحاجة لذلك للاهتمام بتقسيم موازنة فئوية أهم عندهم من أمن سكان الدولة وسلامة المقاتلين؟.

وأضاف قد تنشأ في هضبة الجولان، كلما طال الحرب الأهلية السورية، دولة جهاد و(قاعدة). أصبحت سيناء منذ سنتين مخزن سلاح وميدان تدريب ومنطقة إرسال مخربين (وللزعيم المصري محمد مرسي ترتيب أولويات خاص لا يشتمل على حماية حدود دولة إسرائيل)، وفي لبنان وقطاع غزة، برغم جهود أذرع الأمن، يتسلح (حزب الله) و(حماس) ويزيدان قوتهما، وفي الضفة الغربية زعيم فلسطيني بلا زعامة، ولا ينوي في الحقيقة التوصل إلى مصالحة.

وقال أيضا إن الغرور والثقة بالنفس التي لا تفسير لها عند الساسة الصغار سيوظفاننا جميعا في وقت أسبق مما نُخمن على واقع حياة غير محتمل، مشيرا إلى أن أعداء إسرائيل يراقبونها بعدسة تكبير وينتظرون فقط ساعة مناسبة من عدم التيقظ والاستعداد. ورأى أنه حان الوقت للقيام بمحاسبة نفس مستقبلية وثقافية. مؤكدا أنه يتحتم على سكان الدولة العبرية إقناع الحكومة الحالية بأن تجري تغييرا في الذهن وأن تبت في الأمر لمصلحة مستقبل الدولة لا من أجل مستقبلها السياسي.

وخلص إلى القول عند رئيس الوزراء نتنياهو ووزير المالية، كل واحد من موقعه وتجربته، الوسائل لفعل ذلك، وإذا أراد أن يدخل التاريخ باعتبارهما حافظا على وجود دولة إسرائيل فيجب عليهما أن يعبرا عن تلك الشجاعة الموجودة عند الجندي الذي يهاجم العدو أمامه، يعلم ذلك الجندي أنه يستطيع في ميدان القتال فقط أن يحرز الهدف الذي هو موجود من أجله هناك، وهو حماية سكان دولة إسرائيل، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

27. الشيخ عكرمة صبري يدعو لشد الرحال إلى المسجد الأقصى

القدس المحتلة - قنا: دعا الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك، المواطنين في الأراضي الفلسطينية إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك غدا الخميس، في السابع والعشرين من شهر رجب، بمناسبة حلول ذكرى الإسراء والمعراج. وأشار الشيخ إلى أن المسجد الأقصى شهد مؤخرا ارتفاعا ملحوظا في انتهاكات واقتحامات الجماعات اليهودية المتطرفة لباحاته، وبدعم من الحكومة الصهيونية بهدف السيطرة عليه.

الشرق، الدوحة، 2013/6/5

28. مؤسسة القدس الدولية تدعو للتضامن مع القدس في الذكرى السادسة والأربعين لاحتلالها

السبيل - حمزة حيمور: دعت «مؤسسة القدس الدولية» جماهير الأمة العربية والإسلامية للتضامن مع القدس وفلسطين في الذكرى السادسة والأربعين لاحتلال كامل القدس.

وحنّت مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود المدير العام لجميع الأفراد والمؤسسات والهيئات الأهلية والأحزاب الفاعلة على المشاركة في المسيرة العالمية، التي ستطلق في السابع من شهر حزيران الجاري على أوسع نطاق ممكن، «لنصرة الشعب الفلسطيني وللدفاع عن مدينة القدس في ظل ما تتعرض له من قبل الاحتلال الإسرائيلي».

السبيل، عمان، 2013/6/6

29. "واعد": تجاهل الأردن الرسمي للأسرى المضربين يجرى الاحتلال على حياتهم

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أعربت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين عن خشيتها الشديدة على حياة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ونددت "واعد" في بيان لها بما أسمته "التهميش" الرسمي وعدم التفاعل الإعلامي بشكل يليق بتضحياتهم وظروفهم "التي تتحول من سيء إلى أسوأ بفعل وحشية السجان الإسرائيلي". وأهابت بكافة الجهات المعنية "والتي سيكون لها دور كبير في إنهاء مأساة الأسرى الأردنيين"، بضرورة أن تقوم بواجبها الوطني والإنساني تجاه الأسرى الأردنيين مشددة على الدور المهم الذي يجب أن تلعبه وزارة الخارجية الأردنية واتحادات المحامين العرب والأردنيين في هذا الملف، موضحة أن "التجاهل الرسمي والإعلامي لقضيتهم جعل الاحتلال يتجراً أكثر على التلاعب بحياة هؤلاء الأسرى المضربين عن الطعام الذين أضحووا الآن على أسرة المرض وبحاجة لمتابعة طبية وعلاج دائم".

قدس برس، 2013/6/5

30. الأسرى الفلسطينيون يبدؤون "معركة الانبعاث الوطني" للاعتراف بهم كـ"أسرى حرب"

رام الله - "الحياة": يبدأ الأسرى الفلسطينيون اليوم سلسلة من الخطوات الهادفة إلى إلزام إسرائيل الاعتراف بهم كأسرى حرب، الأمر الذي يترتب عليه حصولهم على حقوق ضمنها لهم المواثيق الدولية، ويتضمن ذلك نقلهم من سجون في إسرائيل إلى سجون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنحهم الحق في التعليم والانتساب للجامعات وغيرها.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول أمس في مؤتمر صحفي عقد في رام الله: غداً تبدأ خطوات معركة الانبعاث الوطني للأسرى للاعتراف بهم كأسرى حرب.

وقال وزير الأسرى عيسى قراقع خلال المؤتمر: إن لوائح الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية واتفاقية جنيف الرابعة والثالثة، جميعها يقر بحق تقرير المصير للشعوب التي تخضع لاحتلال أجنبي، ويعتبر الأسرى الذين يقعون في قبضة الجيش المحتل أسرى حرب يتمتعون بالحقوق المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة. وأضاف إن "معركة الانبعاث الوطني" التي يخوضها الأسرى في معتقلات الاحتلال خطوة من أجل تثبيت الحق القانوني للأسرى الفلسطينيين بصفقتهم أسرى حرب ومقاتلي حرية.

وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن حزيران / يونيو الجاري هو شهر حاسم ننتظر فيه أن يكون هناك انفراج في قضية الأسرى بالتوازي مع التحرك السياسي، لافتاً إلى أن خطوة الأسرى في الاعتراف بهم كأسرى حرب هي تطور نوعي.

الحياة، لندن، 2013/6/6

31. مجموع ما ينفقه الأسرى شهرياً 860 ألف دولار.. عائدات "إسرائيل" من الأسرى

غزة - الأناضول - نور أبو عيشة: أكد أسرى فلسطينيون سابقون، إن إدارات السجون الإسرائيلية تستغل الأسرى الفلسطينيين مالياً، عبر رفع أسعار المبيعات داخل "مقصف السجن" إلى أضعاف سعرها الأصلي،

أو من خلال فرض غرامات "المحاكم" أو غرامات "العقوبات" اليومية والشهرية على الأسرى، دون توثيق قانوني لها.

وتمكنت مراسلة وكالة "الأناضول" للأخبار، عقب بحث متواصل استمر قرابة الأسبوعين والنصف، من التواصل مع أسرى سابقين عملوا خلال فترة أسرههم داخل مقاصف السجون المختصة ببيع مستلزمات الحياة الأساسية من مأكّل ومشرب.

وتوصل البحث الذي أجرته مراسلة الأناضول إلى أن مدخلات خزائن السلطات الإسرائيلية من الأسرى "شهرياً" (المشتريات والعقوبات) يبلغ ثلاثة ملايين و140 ألف شيكل أي ما يعادل 860 ألف و184 دولار أمريكياً تقريباً، كحد أدنى.

فلسطين أون لاين، 2013/6/5

32. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وقوات الاحتلال تعتقل ستة شبان في الضفة

ذكرت الحياة، لندن، 2013/6/6، من رام الله أن طلاب جامعيون إسرائيليون اقتحموا أمس ساحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية، وقاموا بجولة في منطقة المصلى المرواني برفقة مرشد. وقال شهود إن المرشد المرافق للطلاب قدم لهم شرحاً مستعيناً بخريطة، مشيرين إلى أن طالبات مصاطب العلم تصدّين للمقتحمين وعددهم 40، لكن رجال الشرطة التقطوا صوراً لهن، وهددوهن بمنعهن من دخول المسجد مرة ثانية.

وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها إن أعداداً كبيرة ومتنوعة من اليهود تفتحم المسجد الأقصى، وإن السلطات الإسرائيلية تساعد على ذلك بهدف ترسيخ أسطورة "الهيكل" لدى شرائح المجتمع الصهيوني. علماً أن أوساطاً يهودية واسعة تزعم أن المسجد الأقصى مقام على أنقاض الهيكل.

وأضافت الاتحاد أبو ظبي، 2013/6/6، نقلاً عن مراسليها عبدالرحيم حسين، وعلاء المشهراوي أن قوات إسرائيلية اعتقلت ثلاث شبان في بلدة بيت أمر شمال وثلاثة آخرين من مخيم قدورة للاجئين الفلسطينيين في قرب رام الله.

وقمعت قوات الاحتلال اعتصاماً نظمه قياديون وناشطون فلسطينيون وعدد كبير من طلبة جامعة بيرزيت وأهالي الأسرى الفلسطينيين وسكان رام الله والبيرة أمام سجن «عوفر» العسكري الإسرائيلي في بيتونيا غرب رام الله تضامناً مع الأسرى بمناسبة ذكرى احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية عام 1967، حيث أطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وفرقتهم بالقوة.

33. "بتسليم": إسرائيل تعمل على تعميق احتلالها وسيطرتها على المنطقة "ج"

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: أظهر تقرير لمنظمة "بتسليم" المعنية بحقوق الإنسان أن الاحتلال "يعمل على التضييق على الوجود الفلسطيني في المنطقة "ج" بالضفة الغربية من خلال استغلال مواردها لمصلحة المستوطنين"، مشيرة ذلك التضييق يهدف لتكريس واقع ثابت من الاستيطان المزدهر في مقابل تقليص وجود الفلسطينيين وإضعافهم".

وجاء في التقرير: "هذه السياسة الإسرائيلية بمثابة ضم فعلي للأراضي الفلسطينية المحتلة للسيادة الإسرائيلية من خلال إيجاد ظروف تسهل على إسرائيل إدامة هذا الوضع للمدى البعيد، والتأثير على المكانة النهائية لهذه المناطق".

وبينت أن المنطقة "ج" تشكل (60 في المائة) من أراضي الضفة، وهي تخضع بالكامل للاحتلال الإسرائيلي، ويقدر عدد الفلسطينيين فيها بـ(180 ألف)، وفيها احتياطي الأراضي الأساسي لتطوير البلديات الفلسطينية.

وتابعت المنظمة: "70 في المائة من هذه المنطقة مغلق في وجه الفلسطينيين ولا يتيح لهم إمكان البناء والتطوير فيه تحت ذرائع مختلفة".

وشددت على أن السلطات الإسرائيلية تتسبب بأذية كل الفلسطينيين في الضفة، "إذ أن نحو (150 قرية) فلسطينية محسوبة على منطقتي "أ" و"ب"، الخاضعة للسلطة الفلسطينية، موجودة ضمن المنطقة (ج)", كما قالت.

قدس برس، 2013/6/5

34. دراسة إسرائيلية: الجماعات اليهودية الفاعلة من أجل هدم "الأقصى" تحظى بدعم حكومي

وديع عواودة - القدس المحتلة: تكشف دراسة إسرائيلية أن الجماعات اليهودية الفاعلة من أجل هدم الأقصى وقبة الصخرة وبناء الهيكل الثالث المزعوم باتت منتشرة وقوية وتحظى بدعم حكومي، محذرة من انفجار "برميل بارود" ستصيب تبعاته المنطقة والعالم.

الدراسة التي تنشر للمرة الأولى، وسيعلن عنها بعد أيام بعنوان "العلاقة الخطيرة.. ديناميكية تعاضم حركات الهيكل في إسرائيل ودلالاتها" صادرة عن جمعية غير عميم (بالتعاون مع جمعية كيشف المختصة في الرصد الإعلامي) وهي جمعية تعمل منذ سنوات لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في عدة مجالات خاصة بالقدس.

وتؤكد الدراسة الموسعة أن أوساطا دينية متزايدة ترى ضرورة بناء الهيكل الثالث المزعوم، مستشهدة بأن نحو 15 ألف يهودي يزورون الحرم القدسي كل عام.

كما أوضحت أن جهات إسرائيلية خاصة كالمجمعات التجارية بادرت في السنوات الأخيرة ببناء مجسمات ضخمة للقدس استبدل فيها الهيكل بقبة الصخرة.

وتكشف الدراسة أن التغيير في الرؤية الدينية المذكورة بدأ عادة توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993، والخوف من إنجاز تسوية مع العالم الإسلامي تشمل تنازلا عن "جبل الهيكل".

وتوجد علاقة سببية واضحة -وفق الدراسة- بين تزايد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بالحرم الشريف منذ الانتفاضة الثانية عام 2000 وبين تعاضم قوة جماعات الهيكل. لكن الدراسة المنطلقة من رؤية إسرائيلية تتجاهل مخططات الصهيونية من قبل ولادة إسرائيل عام 48.

وتزعم أن "المتطرفين" في الجانبين اليهودي والإسلامي يغذيان بعضهما البعض محذرة من تفاقم المركب الديني في الصراع.

وتحمل الجمعيتان الإسرائيليتان حكومة الاحتلال مسؤولية ما يجري، وتحذران من انفجار "برميل بارود" يصيب المنطقة والعالم ويهدد السلام مع الأردن والفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/5

35. نقابة الأطباء الفلسطينيين تعلق إضرابها بعد استجابة الحكومة لمطالبها

رام الله - الحياة الجديدة - نائل موسى: أعلن نقيب الأطباء جواد عواد أمس عن موافقة الحكومة على تنفيذ الجزء الثاني من الاتفاقية التي وقعتها الحكومة مع النقابة، ووقع على ذلك رئيس الوزراء المستقيل سلام فياض وبأثر رجعي من بداية العام.

كما أعلن عواد عن تعليق الإضراب المفتوح الذي دعت إليه النقابة. وبين أن الاتفاق يقضي برفع بدل طبيعة عمل للطبيب المختص لتصل إلى 200% والطبيب العام إلى 150%. بعد أن كانت 100% لكل الأطباء.

كما وافقت الحكومة أيضا على رفع علاوة المخاطرة للطبيب العام إلى 35% بدلا من 20% والطبيب المختص إلى 40-45% حسب الاختصاص بدلا من 25%-35%. وجاءت هذه الموافقة استجابة للاعتصام الحاشد الذي نظمته النقابة أمس أمام مجلس الوزراء وهدد فيه عدد من الأطباء بتقديم استقالاتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/6

36. جنين: اعتصام تضامني مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام

جنين . محمد بلاص: حمل مشاركون في وقفة تضامنية نظمها الجبهة العربية الفلسطينية في محافظة جنين، أمس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المدينة، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام.

ونظمت الوقفة التضامنية، بالتعاون مع نادي الأسير، ووزارة شؤون الأسرى والمحررين، واللجنة الشعبية لإطلاق سراح الأسرى، والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى، والأطر الوطنية والإسلامية، وبمشاركة العشرات من ذوي الأسرى. وعبر المعتصمون، عن قلقهم الشديد جراء تدهور أوضاع الأسرى الأردنيين المضربين لليوم السادس والثلاثين على التوالي، في ظل تراجع وضعهم الصحي.

الأيام، رام الله، 2013/6/6

37. قافلة أميال من الابتسامات عشرين تصل قطاع غزة

فلسطين أون لاين: وصلت قافلة أميال من الابتسامات 20، بعد عصر الأربعاء، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، قادمة من الأراضي المصرية.

وقال عضو لجنة استقبال الوفود التضامنية في غزة، عبد الرحمن المدهون: "إن أعضاء القافلة سيشاركون في المسيرة العالمية للقدس، المقرر تنظيمها يوم الجمعة المقبل"، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يتم تنظيم مسيرات مماثلة في عدة دول عربية وإسلامية. وبين المدهون أن القافلة تحمل أطنانا من الأدوية والمواد الطبية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/5

38. البنك الإسلامي الفلسطيني يعتمد لغة الإشارة لخدمة الصم والبكم

غزة - الأناضول: لم يعد ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين بحاجة إلى طرفٍ وسيطٍ ثالثٍ كي يترجم لغتهم لمحاسب البنك الذي يتعاملون معه، فقد دشّن البنك الإسلامي الفلسطيني استخدام لغة الإشارة في

تعاملاته المصرفية، كأول بنك في الشرق الأوسط، يكسر حاجز الصمت الذي سَكَنَ التعاملات المباشرة مع البنوك لذوي الاحتياجات الخاصة. وقام البنك باستحداث لغة الإشارة في التعاملات البنكية، لعملائه من ذوي الاحتياجات الخاصة. وعمّمها على فروعها الخمسة عشر المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعمل على تأهيل أكثر من 50 من موظفيه على استخدام "لغة الصمت" في تعاملاتهم المصرفية. كما أدخل مجموعة من "المصطلحات المصرفية" إلى القاموس الفكري لذوي الإعاقة، بإصدار أسطوانة مدمجة، تترجم المصطلحات المصرفية كافة إلى لغة الإشارة. وبحسب إحصائية الجهاز المركزي الفلسطيني، وصل عدد ذوي الاحتياجات الخاصة، في قطاع غزة، البالغين أكثر من 18 عاماً إلى 27750 فرداً، ويبلغ عدد الأفراد ذوي الإعاقة دون 18 عاماً، نحو 12096 فرداً.

الحياة، لندن، 2013/6/6

39. غزة: مشروع لتصدير البضائع عبر البحر المتوسط

غزة - "الحياة": أعلنت مجموعة من المتضامنين العرب والأجانب عن استعدادها لإطلاق مشروع لتصدير البضائع من قطاع غزة عبر البحر الأبيض المتوسط. وقال رئيس الجمعية الفلسطينية والرياضات البحرية، مدير المشروع محفوظ الكباريتي إن الهدف من مشروع «غزة فولك» هو فتح الممر المائي الوحيد المغلق في العالم، مبيناً أن الفكرة جاءت بعد محاولات عدة لكسر الحصار من خارج غزة. ولفت إلى أن المشروع يحظى بـ «مساعدة التحالف الدولي ومتضامنين كنديين وأستراليين وآخرين عرب أيضاً»، مشيراً إلى أن قارباً مجهزاً بأحدث أجهزة الملاحة سيخرج من غزة إلى دول خارج البحر الأبيض المتوسط.

الحياة، لندن، 2013/6/6

40. أهالي سعد نايل ونازحون فلسطينيون وسوريون يحرقون حصصاً غذائية قدمت من حزب الله

"السفير": أقدم عدد من أهالي سعدنايل ونازحون فلسطينيون وسوريون، أمس، على حرق عشرات الحصص الغذائية التي كان قد قدمها، أمس الأول، عضو المجلس السياسي في "حزب الله" عطاء الله حمود لمصلحة الفصائل والنازحين الفلسطينيين من سوريا. واقتحم عدد من الشباب "المركز الثقافي الفلسطيني" في سعدنايل التابع لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، وقاموا بإخراج عشرات صناديق الحصص الغذائية، ورموها خارج المركز ثم أضرموا فيها النيران. وقد حضرت قوة من الجيش اللبناني، وحاولت منع مقتحمي المركز من إكمال تلف هذه المساعدات، إلا أنها لم تستطع إيقافهم، وعملت سيارة إطفاء تابعة للدفاع المدني على إخماد النيران التي كانت قد التهمت مختلف الحصص الغذائية.

السفير، بيروت، 2013/6/6

41. لبنان: مسيرة طلابية رفضاً لإغلاق مدرسة تابعة لـ"الأونروا"

سار أمس مئات التلاميذ من مدرسة «يعبد» في الطريق الجديدة يرافقهم تلاميذ من أربع مدارس تابعة لـ «الأونروا» في بيروت، من أمام بوابة المدرسة باتجاه مركز «الأونروا» في بئر حسن. ويأتي هذا التحرك

الذي يتزامن مع فترة امتحانات آخر السنة، رفضاً لقرار «الأونروا» بإغلاق مدرسة «يعبد»، بحسب ما شرح لـ«السفير» رئيس جمعية «أحلام لاجئ» صبحي عيفي. وقال عيفي: إن «الأونروا» أصدرت بياناً قبل فترة أشارت فيه إلى أن صاحب أحد مبنيي المدرسة طالب باستعادة مبناه، وبما أنه لا تمويل لتجهيز مقر آخر، قررت «الأونروا» توزيع نصف التلاميذ على مدارسها القريبة الأخرى. أما النصف الآخر فيجري تقسيمه إلى دوامين صباحي ومساءلي، غير أن التلاميذ وأهاليهم رفضوا هذا الأمر. وأكد عيفي أن مسيرة الأمس هي حدث لفت النظر إلى الموضوع بمشاركة الجمعيات الأهلية والفاعليات الشبابية حيث سار الجميع نحو مقر «الأونروا». وقدموا مذكرة تطالب بـ«التدخل السريع لإيقاف تنفيذ القرار المتعلق بإغلاق مدرسة يعبد أو إيجاد حلول عادلة من خلال البحث عن مقر جديد للمدرسة كاملة لا تشتيتها كما يوضح قراركم».

السفير، بيروت، 2013/6/6

42. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: 27% من الأسر في فلسطين غير آمنة غذائياً

البيرة - الحياة الاقتصادية: أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس بياناً لمناسبة يوم البيئة العالمي بعنوان " فكر، وكل، وأنقذ البيئة". وقال الجهاز إنه حسب التصنيف الذي يعتمد عليه برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والأونروا للأسر الفلسطينية فيما يتعلق بالأمن الغذائي، بلغ عدد السكان الفلسطينيين غير الأمنيين غذائياً خلال عام 2011 حوالي 1.3 مليون فرد (27% من الأسر في فلسطين)، في حين أن 14% من الأسر معرضة لانعدام الأمن الغذائي، و22% من الأسر آمنة غذائياً بشكل جزئي، بينما بلغت نسبة الأسر الآمنة غذائياً حوالي 37% لنفس العام. من الجدير بالذكر أن مستويات الأمن الغذائي تشمل آثار المساعدات التي تلقتها الأسر خلال فترة الإسناد. وأوضح الجهاز أنه خلال السنوات الثلاث الماضية، انخفضت نسبة الأسر غير الآمنة غذائياً إلى 27% خلال عام 2011 بالمقارنة مع 36% خلال عام 2009، مشيراً إلى أن هذا الانخفاض ظهر جلياً من خلال زيادة نسبة الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي بنسبة 3% خلال السنوات المذكورة، وزيادة نسبة الأسر الآمنة غذائياً بشكل هامشي بنسبة 1%، وزيادة الأسر الآمنة غذائياً بنسبة 5% خلال الفترة من 2009 إلى 2011.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/6

43. مشروع "أوريو" الهولندي.. استراتيجية تتضمن تغيير 400 حافلة بالضفة بحافلات متطورة

رام الله - الحياة الاقتصادية - إبراهيم أبو كامش: أكد وزير النقل والمواصلات د. علي زيدان، أن دولة فلسطين حصلت على منحة مشروع "أوريو" الهولندي قبل يومين، من بين 40 دولة كانت تقدمت للمسابقة لتجديد قرابة 150 حافلة، مشيراً أن المرحلة الأولى من المنحة تبلغ 32,4 مليون يورو منها حوالي 28,5 مليون منحة كاملة لفلسطين والباقي من الخزينة العامة، بالإضافة لتطوير ثلاث محطات مركزية وثلاث محطات صيانة رئيسية في الضفة، وإنشاء نظام محوسب للمعلومات لمعرفة حركة الحافلات بخطوط سفرها ومحطاتها ومواقيتها.

وأوضح أن المشروع الذي بدأ منذ عام 2008، سينفذ على مرحلتين: الأولى لتطوير المبادئ والنظم والقوانين والتشريعات، والثانية تحديث الحافلات والكراجات المركزية للحافلات بإشراف الحكومة طالما لم يجر خصصتها. وأشار إلى أن الإستراتيجية الجديدة، تؤكد على تغيير حوالي 400 حافلة في جميع أنحاء الضفة بحافلات ليست فقط جديدة وإنما متطورة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/6

44. كتاب للباحث الفلسطيني سامر مناع... "أن تكون فلسطينيا في لبنان"

بيروت - القدس دوت كوم - رويترز: يروي الصحفي، والباحث الفلسطيني، سامر مناع، في كتابه "ان تكون فلسطينيا في لبنان .. قصص قصيرة . مشاهدات" عن الآلام والمتاعب التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، من حيث القوانين المفروضة عليهم، والتي تحول بينهم وبين العمل، وأمور أخرى. ويروي في قصص مؤثرة محزنة، عن ذلك الحنين الدائم إلى فلسطين، التي تسكن في أحلامهم، وتدفعهم إلى الحياة والى الموت من أجلها، ويصف عذاباتهم، وما يمكن أن ينطبق عليه الوصف، بأنه أعظم صبر في التاريخ الحديث. الكتاب الذي صدر عن "دار نلسن" للنشر في بيروت، جاء في 176 صفحة متوسطة القطع، وبغلاف صقيل، ولوحة غلاف لمالك محفوظ.

القدس، القدس، 2013/6/6

45. ناصر جودة: قضية الأردنيين في السجون الإسرائيلية في قمة أولويات "الخارجية"

عمّان - الدستور ووكالة بترزا: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين ناصر جودة أن الوزارة تتابع بشكل حثيث ومن خلال مختلف القنوات أوضاع السجناء والمعتقلين والموقوفين الأردنيين في "إسرائيل" وأن الوزارة تضع هذا الملف في قمة أولوياتها". جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عقدته لجنة الشؤون العربية والدولية ولجنة فلسطين ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني أمس الأربعاء، حيث خصص اللقاء للحديث حول ملف السجناء الأردنيين في "إسرائيل" وخاصة السجناء المضربين عن الطعام. وأشار جودة إلى التواصل المستمر بين الوزارة وأهالي السجناء الأردنيين، وحرص الوزارة على طمأنتهم ووضعهم "بصورة تطورات الأوضاع وجهود الوزارة أولاً بأول"، حيث تم الاتفاق أن يتم إشراك النواب في اللقاءات والاجتماعات القادمة بهذا الخصوص. وأوضح أن السفارة الأردنية في تل أبيب تعمل على ترتيب موعد لزيارة ولقاء جميع السجناء الأردنيين بمن فيهم المضربون عن الطعام للاطلاع على أحوالهم واحتياجاتهم. وقال "إن العمل جار حالياً على إمكانية إرسال أطباء أردنيين للاطلاع على أحوال السجناء الأردنيين". وخلال الاجتماع، سلم النائب د. زكريا الشيخ جودة رسالة من الأسرى الأردنيين موجهة إلى الملك عبد الله الثاني.

الدستور، عمان، 2013/6/6

46. جبهة العمل الإسلامي: الموقف الأردني تجاه الأسرى لدى الكيان الصهيوني فيه إهمال وعجز

السبيل - موسى كراعين: رأى المهندس مراد العضائيلة، مسؤول الملف الفلسطيني في حزب جبهة العمل الإسلامي، أن هناك مشكلة حقيقية لدى النظام في التعامل مع ملف الإنسان الأردني في الخارج، واتهم العضائيلة الحكومة الأردنية بإهمال ملف المواطنين الأردنيين في الخارج بشكل عام وليس فقط في ملف الأسرى لدى الاحتلال الصهيوني.

كما رأى العضائيلة أن الموقف الأردني تجاه الأسرى لدى الكيان الصهيوني فيه إهمال وعجز وذلك يظهر من خلال ضعف الموقف الأردني الذي لا يرقى إلى الحد الأدنى المطلوب، وقد تسبب ذلك في زيادة مطالبات أهالي الأسرى الأردنيين؛ فقد كانت مطالبهم قبل عدة شهور مقتصرة على زيارة أبنائهم في السجون وكان من الممكن تحقيق ذلك بجهود دبلوماسية بسيطة من قبل الجهات الأردنية وفقاً للعضائيلة الذي قال إن الذريعة الأردنية لإبقاء العلاقة مع الكيان الصهيوني هو من أجل خدمة الأهالي في فلسطين والأسرى، ويعزو العضائيلة ذلك لغياب الإرادة السياسية لدى الحكومة؛ خاصة وأن الأردن يمتلك أوراق قوة في المجال الأمني والدبلوماسي وقد تجلى ذلك في موقف الملك حسين من محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد[مشعل والإفراج عن [الشيخ] أحمد ياسين.

السبيل، عمان، 2013/6/6

47. نواب ينفذون وقفة تضامنية مع "أسرى الاحتلال"

عمّان - الغد، ووكالة بترا: نفذ نواب أردنيون وقفة تضامنية على بوابة مجلس الأمة الأردني، دعا إليها 53 نائباً، بعد انتهاء جلسة مجلس النواب أمس، تضامناً مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي المضربين عن الطعام.

الغد، عمان، 2013/6/6

48. نادي الأسير الفلسطيني: الأسرى الأردنيون يعانون من أوضاع صحية صعبة للغاية

فلسطين المحتلة: قال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال يعانون من أوضاع صحية صعبة للغاية بعد 35 يوماً على إضرابهم المفتوح عن الطعام. ونقل محامي النادي فواز الشلودي، الذي زار الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام، في "عيادة سجن الرملة" أن حراكاً واسعاً بدأت تقوم به إدارة مصلحة سجون الاحتلال من أجل الضغط عليهم لإنهاء إضرابهم.

وأعربت جمعية واعد للأسرى والمحربين في غزة عن خشيتها الشديدة على حياة الأسرى الأردنيين، منددةً بالتهميش الرسمي وعدم التفاعل الإعلامي بشكل يليق بتضحياتهم وظروفهم التي تتحول من سيئ إلى أسوأ.

الخليج، الشارقة، 2013/6/6

49. عمّان: "العليا لإعمار غزة" تجمع 75 ألف دينار لإكمال بناء مستشفى أطفال في دير البلح

عمّان: جمعت اللجنة العليا لإعمار غزة الأردنية أكثر من 75 ألف دينار أردني لإكمال بناء مستشفى الأطفال والولادة الذي تنفذه اللجنة في دير البلح بقطاع غزة.

الدستور، عمان، 2013/6/6

50. القصير إسرائيلياً: "حزب الله" من الدفاع إلى الهجوم

علي شهاب: لم يحظَ حَدَثُ سقوطِ مدينةِ القصيرِ السورية، فجر أمس، بأيدي الجيش النظامي السوري ومقاتلي "حزب الله"، باهتمام في أي بلد في العالم، كما كان هو الحال في دوائر القرار الإسرائيلي. حتى أنه لا مغامرة في القول إن قرار قيادة "حزب الله" القاضي بإرسال مقاتلي الحزب إلى مدينة القصير، يعتبر من بين أهم القرارات الاستراتيجية في مسيرة الحزب الممتدة منذ العام 1982 حتى يومنا هذا، أقله من الناحية العسكرية لا السياسية.

هي المرة الأولى التي يجد فيها "حزب الله" نفسه في مرحلة هجوم لا دفاع. منذ نحو ثلاثين عاماً، بنّت "المقاومة الإسلامية" عقيدتها القتالية على نظرية الدفاع وحرب العصابات، حتى حرب تموز 2006 حين حاولت الدمج بين أساليب الجيوش النظامية والتكتيكات اللاتناظرية. في القصير، خاض "حزب الله" تجربة عسكرية جديدة بالكامل، وقد حقق فيها فوزاً في أول مرحلة منها، بقدرته على اقتحام منطقة جغرافية واسعة (غير معروفة لديه مسبقاً) وفرض سيطرته عليها، بالتنسيق والتكامل مع الجيش السوري.

أما بالنسبة لقيادة الجيش الإسرائيلي الذين تابعوا عن كثب تفاصيل معركة القصير، فما حصل كان بالنسبة إليهم، أول إثبات ميداني لوعيد السيد حسن نصر الله، غداة "حرب تموز" بإمكان إقدام المقاومة على احتلال الجليل الأعلى في شمال فلسطين المحتلة، في أي مواجهة مقبلة بينها وبين الجيش الإسرائيلي. ولعل الخبرة الهجومية التي اكتسبها الحزب، وخاصة بتمكن قواته من اختراق خط الدفاع الأمامي قبل أقل من شهر، وصولاً إلى خط الدفاع الأخير، فجر أمس، ستظهر دلائلها بقوة في أي مواجهة مستقبلية مفترضة مع الجيش الإسرائيلي.

وهنا لا بد من المرور على نقطة محورية، فالجيوش الكلاسيكية ومن بينها الجيش الإسرائيلي، تُفاخر عادة، في أن معدل الخسائر في صفوفها عند الهجوم هو بمعدل 3 إلى 1؛ أي أن القيادة العسكرية حين تضع الخطط للاحتلال والدفع بالقوات تحتسب بحسب العلم العسكري 3 جنود مهاجمين في مقابل كل جندي في الطرف المعادي. بهذا المعنى، فإن عدد مقاتلي الحزب الذين سقطوا في معركة مدينة القصير هو إنجاز عسكري تاريخي بكل ما للكلمة من معنى (يمكن الرجوع إلى الإعلام واحتساب عدد شهداء الحزب في القصير وحدها والركون إلى إحصاءات الطرف الآخر في إحصاء ضحاياه، لا سيما حديث جورج صبرا عن ألف جريح في صفوف المسلحين).

أما المرحلة الثانية والأهم من معركة القصير فهي الحفاظ عليها. هنا، قد يجادل بعض الخبراء العسكريين في أن عودة المجموعات المسلحة إلى المدينة بات أمراً صعباً، وهذا أمر مفهوم، غير أنّ العامل الأخطر حالياً هو في الحسابات الدولية باعتبار معركة القصير في صلب الصراع الكبير في المنطقة، ومرتبطة جذرياً بالمصلحة الإسرائيلية.

ولقد كان السيد نصر الله دقيقاً في انتقاء كلماته في الخطاب الأخير (عيد المقاومة والتحرير) حين أعلن حيثيات مشاركة "حزب الله" في معركة القصير. هو لم يتحدث عن قرب انتهاء الأزمة السورية، ولا عن قتال بدوافع دينية (وإن كان هذا العنوان محل ترويج في الإعلام)؛ اكتفى بوضع كلمات أبرزها «حماية ظهر المقاومة»... ويستحق هذا العنوان وقفة سريعة:

أولاً، ثمة حاجة استراتيجية لإيجاد "كوريدور" في الأراضي السورية يوفر العديد من حاجيات المقاومة في لبنان في ظل تغيير شكل سوريا الطبيعية الذي تتكشف ملامحه رويداً رويداً مع انسداد أفق أي حل سياسي دولي قريب.

ثانياً، لم يبذل "حزب الله" خطته الدفاعية في مواجهة أي عدوان إسرائيلي، برغم انخراطه في معركة القصير، لا بل فصل بنيته العسكرية، هنا عن بنيته العسكرية هناك، بالرغم من حقيقة أن الحزب يقاتل في القصير، بينما هو مشدود إلى جبهته الجنوبية مع "إسرائيل".

ثالثاً، لعل اللاعب الوحيد القادر على المناورة لكسر معادلة القصير الجديدة التي ارتسمت فجر أمس، هو "إسرائيل". صحيح أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان أول من التفت إلى حجم المأزق في الجهة الأخرى (فكانت تصريحاته الأخيرة حول منظومات "أس 300" الصاروخية وفشل الخيار العسكري في سوريا)، وصحيح أيضاً أن الرئيس السوري بشار الأسد حاول في مقابلته الأخيرة عبر «المنار» سحب ورقة القوة من "إسرائيل" بالتلويح برد استراتيجي على أي عدوان إسرائيلي جديد، غير أنّ الخيارات تضيق في المحور المقابل، ولعل المناورات الجوية الإسرائيلية الكثيفة مؤخراً، في سماء سهل البقاع تحديداً، تؤشر إلى الخطوة المقبلة.

لأجل ما تقدم، لم تنته معركة القصير الاستراتيجية بعد.

السفير، بيروت، 2013/6/6

51. المعارضة السورية تسيطر على معبر "القنيطرة" والاحتلال يعلن الاستنفار

القدس المحتلة - سما: أعلنت المعارضة السورية، اليوم الخميس، سيطرتها على الجانب السوري من معبر القنيطرة وفقاً لما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وأكدت استمرار المعارك بين المعارضة والجيش السوري في المدينة السورية الوحيدة القريبة من الحدود مع إسرائيل.

ووفقاً لما صدر عن المعارضة السورية فإن وحدات "المعتصم بالله" تخوض معركة "تحرير" مدينة القنيطرة من أيدي قوات نظام بشار الأسد، وأكدت أنها سيطرت على المعبر الوحيد الذي يربط بين سوريا وإسرائيل.

وعلى ضوء تلك التطورات أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة الاستنفار في صفوف وحداته في الشمال، كما أوعز لسكان منطقة الجولان المحتلة بملازمة منازلهم تحسباً لأي طارئ.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/6

52. الجامعة العربية تطالب بإجراءات لإنهاء الاحتلال

القاهرة - الخليج: طالبت الجامعة العربية المجتمع الدولي بالتعبير عن رفضه بشكل قاطع لمواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والعمل على إنهائه باتخاذ الإجراءات القانونية الدولية اللازمة. ودعا بيان بمناسبة الذكرى 46 لـ"تكسة الـ 67"، جميع الأطراف الدولية إلى الكف عن الانحياز لدولة الاحتلال "التي تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني واحتلالها الأراضي الفلسطينية، مستمرة في مخططاتها العدوانية التي تعمق معاناة وآلام الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2013/6/6

53. الجامعة العربية تدين إقامة مسابقة كرة قدم أوروبية في القدس

القاهرة - وام: دانت جامعة الدول العربية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على استضافة إسرائيل مباريات كأس الأمم الأوروبية للشباب تحت سن 21 عاماً ابتداء من مساء أمس في القدس المحتلة وتل أبيب، باعتبار ذلك تشجيعاً لها على استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وأكد أمين عام الجامعة المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح، في تصريح في القاهرة، أن إقامة المسابقة في إسرائيل أمر خطير للغاية لأن الأخلاق والاحتلال لا يسيران جنباً إلى جنب بل على العكس هما متضادان تماماً. وقال "إن الأخلاق هي التي تمنع احتلال ومصادرة أرض الغير وتمنع انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين وتمنع بالدرجة الأولى نظام التفرقة العنصرية، وإسرائيل دولة عنصرية من الدرجة الأولى".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/6/6

54. "السياسة": قرار إيراني - سوري بتفادي الدخول في أي مواجهة مسلحة مع إسرائيل

بغداد - باسل محمد: كشف قيادي بارز في تيار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، لـ "السياسة"، أمس، عن وجود قرار اتخذته القيادتان في إيران وسورية بعد قراءة الكثير من التقارير والمعطيات يتعلق بتفادي الدخول في أي مواجهة مسلحة مع إسرائيل وتحت أي ذريعة.

وقال القيادي الصدري، إن المعلومات المتوافرة لدى القيادات الدينية والسياسية الشيعية في العراق، تفيد ان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي والرئيس السوري بشار الأسد، تبادلوا الأفكار بشأن كيفية الرد على الغارات الإسرائيلية التي شنت في الفترة السابقة ضد مواقع تابعة للنظام السوري، وخلصا إلى انه من الخطأ الإستراتيجي الانجرار وراء أي صدام مسلح مع الدولة العبرية في الوقت الراهن وان أولوية المواجهة يجب أن تتركز على القضاء على الثورة السورية، مشككاً بوجود نوايا حقيقية لدى النظامين الإيراني والسوري بفتح جبهة الجولان المحتل لمقاتلي "حزب الله" والتنظيمات الفلسطينية الموالية للأسد، وأن "ما يشاع في هذا الأمر هو مجرد كذبة كبيرة وللاستهلاك المحلي والإقليمي".

ووفق معلومات حصرية خص بها القيادي الصدري "السياسة"، فإن تصريحات نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني قبل أيام بشأن منع إسرائيل من استخدام الأجواء العراقية لضرب إيران أو سورية، مردها إلى نقاشات ثلاثية عراقية سورية إيرانية، جرت في الأسابيع القليلة الماضية، بشأن مخاطر المواجهة العسكرية مع إسرائيل، ولذلك حاولت الحكومة الإيرانية أن تستغل هذا الموضوع وطلبت من رئيس الوزراء نوري المالكي السماح لإيران بنشر بطاريات صواريخ إيرانية أرض - جو لحماية السماء العراقية من أي اختراق للطائرات الإسرائيلية في ظل عدم امتلاك القوة الجوية العراقية لأي وسائل دفاع جوي، غير أن المالكي طلب المزيد من الوقت لأنه يخشى من رد فعل الإدارة الأميركية.

السياسة، الكويت، 2013/6/6

55. اليمن يمنع دخول سفينة محملة بضائع إلى إسرائيل

الأخبار: كشف المدير العام لهيئة المواصلات والمقاييس وضبط الجودة في اليمن، وليد علي عثمان، أمس، أن فرع هيئة المواصلات والمقاييس في ميناء عدن ضبط حاوية كاملة تحمل بضائع مخصصة للأسواق الإسرائيلية كانت قادمة من إحدى دول الجوار الصديقة والتي تربطها علاقات دبلوماسية وتبادل تجاري مع تل أبيب.

وأضاف عثمان في تصريح نقله موقع "26 سبتمبرنت" الرسمي إن هذه الشحنة تعد سابقة خطيرة لمحاولة اختراق الأسواق اليمنية من قبل هذه الدولة الصديقة والترويج للبضائع المخصصة للأسواق الإسرائيلية. الأخبار، بيروت، 2013/6/6

56. وفاة سوري وإجراء عملية جراحية لآخر في مستشفى إسرائيلي

القدس - أ ف ب: توفي مواطن سوري خلال نقله إلى مستشفى إسرائيلي أجريت فيه عملية جراحية لسوري آخر كما أوضحت الأربعاء المتحدثة باسم هذا المستشفى الموجود في مدينة صفد، شمال إسرائيل. القدس العربي، لندن، 2013/6/6

57. مصدر أممي مصري: انتعاش السياحة الإسرائيلية في جنوب سيناء

القاهرة - د ب أ: تشهد مدن جنوب سيناء في مصر انتعاشا ملحوظا للسياحة الإسرائيلية مع تدفق أفواج الإسرائيليين في هذه الفترة من الصيف إلى المنطقة. وأفاد مصدر أممي مصري بمنفذ طابا البري أن هناك انتعاشا ملحوظا في أعداد السائحين الإسرائيليين في هذه الفترة مشيرا إلى أن المنفذ استقبل صباح أمس الأربعاء 1725 سائحا قادمين من منطقة إيلات الإسرائيلية عبر منفذ طابا البري في طريقهم لقضاء إجازاتهم بمنتجعات طابا ونوبيع ودهب وشرم الشيخ. فيما غادر المنفذ 1003 سائحين. القدس العربي، لندن، 2013/6/6

58. القاهرة تقرر قبول اللاجئين الفلسطينيين من سورية في المدارس الحكومية

لندن: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن وزارة التربية والتعليم المصرية قررت معاملة اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى مصر معاملة المواطن المصري، فيما يتعلق بالتسجيل في المدارس الحكومية. وأشادت المجموعة في بيان لها الأربعاء (6/5) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس" بقرار الحكومة المصرية، وقالت: "تعتبر المجموعة أن هذا القرار يعبر عن عميق العلاقة الطيبة التي تجمع الشعبين الفلسطيني والمصري، وتعد خطوة مهمة في إطار التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين المنكوبين والمهجريين من مخيماتهم في سورية، كما وتأمل المجموعة أن ينسحب هذا التطور على قرار مماثل من قبل وزارة التعليم العالي لتمكين الطلبة الفلسطينيين الجامعيين من متابعة تحصيلهم العلمي الذي يعتبر رأسالمهم الوحيد في ظل النكبات المتلاحقة". وناشدت المجموعة كافة الدول التي وصلها لاجئون فلسطينيون للتخفيف من معاناة أشقائهم، خصوصا فيما يتعلق بتسهيل حياتهم وتنقلهم.

قدس برس، 2013/6/5

59. الاتحاد الأوروبي لـ"إسرائيل": إذا أفشلتم المفاوضات سندعم فلسطين بمؤسسات الأمم المتحدة

القدس المحتلة - سما: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن قادة أوروبا ابلغوا نتنياهو أنه في حال استمرار البناء في القدس الشرقية فإنهم سيدعمون فلسطين في مؤسسات الأمم المتحدة وانضمامها إلى المحكمة الجنائية في هاغ.

وأضافت الصحيفة أن الرسالة غير المسبوقة من قادة مركزيين في أوروبا جاءت على خلفية تخوفهم من قيام نتنياهو بإفشال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري ، لتجديد المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل من خلال البناء الاستيطاني خاصة في القدس، خاصة بعد الإعلان الإسرائيلي عن بناء آلاف الوحدات السكنية في القدس الشرقية.

موظفون كبار في تل أبيب قالوا للصحيفة إن الأوروبيين حذروا إسرائيل من أن الرئيس محمود عباس سيحدد الحملة الفلسطينية أحادية الجانب للحصول من أجل الحصول على اعتراف كامل في الأمم المتحدة، إذا لم تتوقف أعمال البناء في الضفة . 'الرئيس عباس التزم لكيري بتأجيل التوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة من أجل إعطاء كيري فرصة لتجديد المفاوضات ونتنياهو هو التزم بلجم الاستيطان لكنه لم يف بوعده' قال مصدر أوروبي للصحيفة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/6

60. مسؤول أوروبي: على "إسرائيل" الاختيار بين حيفا والخليل

عرب 48 - وكالات: دعا مسؤول أوروبي الإسرائيليين، إلى الاختيار بين دولة يهودية داخل حدود خط الهدنة لعام 1948، أو دولة ديمقراطية لجميع مواطنيها على كامل أرض فلسطين التاريخية، التي لن تبقى بالطبع يهودية.

وصرح سفير الاتحاد الأوروبي المنصرف، في إسرائيل، أندرو ستاندلي، في مؤتمر صحفي بالقدس مؤخرًا، أن على الإسرائيليين الاختيار بين حيفا والخليل. وقال: علينا التذكر أن إسرائيل وافقت على قرار التقسيم عام 1947، ما يعني أنها وافقت على تقسيم الأرض، ونصح الإسرائيليين بإتباع منطق العقل، وعدم الانقياد وراء رغبات قلوبهم.

عرب 48، 2013/6/6

61. "القدس": تعيين رايس مستشارة للرئيس أوباما محاولة لكبح كيري في ملف السلام

واشنطن - سعيد عريقات: مع العلم أن تعيين سوزان رايس، سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، في منصب مستشار الرئيس أوباما لشؤون الأمن القومي، لم يكن مفاجئاً، بل كان "أفضل سر مكشوف في الأشهر الستة الماضية" على الأقل كما وصفه مصدر في الأمم المتحدة، إلا أنه "يظهر أن الرئيس (باراك أوباما)، طمح الكيل مع مناوئيه في الحزب الجمهوري، الذين تعهدوا بعرقلة كل صغيرة وكبيرة يبادر لها، بحسب مصدر مطلع في البيت الأبيض.

وكانت القدس قد كشفت نية الرئيس أوباما، تعيين سوزان رايس في هذا المنصب، بالغ الأثر في شؤون السياسة الخارجية، في شهر شباط/فبراير الماضي، إلا أنه تريث بضعة أشهر "إلى حين هدوء العاصفة، التي أحاطت برئيس، عقب الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له القنصلية الأميركية في بنغازي، يوم 11 أيلول/سبتمبر الماضي، الذي أدى لمقتل السفير الأميركي في ليبيا، كريس سيفنز، وثلاثة أميركيين آخرين، وهو حادث رأى فيه الجمهوريون فرصة لهزيمة أوباما في انتخابات نوفمبر الماضي الرئاسية" بحسب المصدر.

وتؤكد مصادر في واشنطن لـ القدس أن وزير الخارجية جون كيري، الذي وضع ثقله وسمعته وراء محاولة إحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، يضع يده على قلبه، كون رايس تعتبر أن كل الجهود في هذا

الاتجاه تذهب هدرًا، وأن الأولوية في السياسة الخارجية، يجب أن تعطى إلى سورية ودعم المعارضة السورية بالسلح والعناد لضمان انتصارها، وضمان هزيمة بشار الأسد ونهاية نظامه".
وتتفق ريس مع صقور مجلس الشيوخ في هذه القضية (قضية دعم المعارضة السورية بالسلح)، كما تتفق معهم في ثانوية الشأن الفلسطيني، واتخاذ موقف صقري في مواجهه إيران.
يشار إلى أن الحزب الجمهوري في الكونجرس، بقيادة النائب ديرل عيسي، اللبناني الأصل، استخدم "جدل بنغازي" كما يطلق عليه "كحجة مستدامة (قميص عثمان)، للإبقاء على قدمي الإدارة في نار الفضيحة، التي أدت بشكل مأساوي بمقتل الأميركيين الأربعة بمن فيهم السفير ستيفنز".
وستحل مكان سوزان ريس، كسفيرة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، الأكاديمية الأميركية الأيرلندية، سمانا باورز، التي "تستطيع العمل بفاعلية مع الدبلوماسية العالمية، وتجلب الغبطة لروسيا والصين والأمم المتحدة، بسبب دمايتها وابتعادها عن المواجهة".
وتتحلى باورز بمواقف إيجابية تجاه حق الفلسطينيين في قيام دولتهم، أكثر من ريس بكثير.

القدس، القدس، 2013/6/6

62. "الأونروا": مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان

أصدرت الاونروا إعلانا إلى "اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان"، أفادت فيه أنها ستقوم "بجولة توزيع جديدة للمساعدات النقدية للايواء والغذاء في 17 حزيران، وسيتم التوزيع فقط للأشخاص المدونة أسماءهم على لوائح الاونروا حتى يوم الثلاثاء 11 حزيران 2013. بعد انقضاء هذه المهلة المذكورة، لن يتم صرف أي مساعدات للذين لم يدونوا أسماءهم لدى الاونروا من خلال هذه الجولة من التوزيع، لكنهم سيتمكنون من استلام مساعداتهم في حال تسجيلهم خلال الفترة التي تحددها الاونروا، لذلك يرجى من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الذين دونوا أسماءهم لدى الاونروا قبل تاريخ 5 نيسان ولم يستفيدوا من التوزيع السابقة لأي سبب كان، التوجه إلى مكتب التدوين الخاص باللاجئين الفلسطينيين من سوريا وإعادة تفعيل أسمائهم".

المستقبل، بيروت، 2013/6/6

63. بلغاريا: لا نملك دليلاً قاطعاً على تورط "حزب الله"

حسنت بلغاريا أمس اللبس حول اتهام "حزب الله" بتفجير بورغاس، مؤكدة أنه ليس لديها ما يتجاوز "مؤشرا" على أنه "ربما يكون ضالعا في التفجير وإن هذا وحده لا يبرر أي تحرك من جانب الاتحاد الأوروبي لتصنيفه جماعة إرهابية".

وتراجعت الحكومة الجديدة التي يقودها الاشتراكيون عن الاتهامات التي وجهتها حكومة يمين الوسط السابقة بأن "حزب الله" شن الهجوم الذي أسفر عن مقتل خمسة إسرائيليين وسائق الحافلة البلغاري في مدينة بورغاس السياحية على البحر الأسود.

وقال وزير الخارجية البلغاري كريستيان فيجين الذي تولت حكومته أعمالها في الأسبوع الماضي للإذاعة الرسمية "من المهم أن يبنى قرار الاتحاد الأوروبي ليس فقط على التفجير في بورغاس لأنني أعتقد أن الدليل الذي نملكه ليس قاطعا".

السفير، بيروت، 2013/6/6

64. موقع إسرائيلي: البابا سيزور "إسرائيل"

هبة مصطفى: ذكر موقع "ريشيت بيت" الإسرائيلي أن قداسا البابا "فرنسيس الأول" استقبل نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "زئيف ألكين" في حاضرة الفاتيكان بروما اليوم. وأوضح الموقع أن "فرنسيس" و"ألكين" تباحثا بشأن علاقات إسرائيل بالفاتيكان، لافتة إلى أن الحبر الأعظم استجاب لدعوة "ألكين" بزيارة إسرائيل. كما اجتمع "ألكين" مع وزيرة الخارجية الإيطالية "ايمما بونينا" وبحث معها مسائل مختلفة كالملفات الفلسطينية والإيراني والسوري.

الوفد، الجيزة، 2013/6/6

65. في الذكرى 46 لعدوان حزيران: القدس تتهود... وقرارات عربية لدعمها قيد النظر

عمان - نادبة سعد الدين: أسفرت السياسة الإسرائيلية الاستيطانية ضد القدس المحتلة، منذ عدوان العام 1967، عن ضم ما نسبته 87% من مساحتها، مبقية نحو 13% للفلسطينيين، مرشحة للانحسار في ظل مخطط مصادرة 62 ألف دونم من محيطها لصالح الاستيطان. ومنذ احتلاله للجانب الشرقي من القدس قبل 46 عاماً، يستحث الجانب الإسرائيلي خطاه لتغيير الوقائع على الأرض عبر مخططات المصادرة، التي زادت وتيرتها في السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 2%، مما مكنه من الاستيلاء على قرابة 80% من مساحة الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة. وأمام أقل من 27 - 28% من المساحة الخارجة عن يد الاحتلال في الضفة الغربية، إلى جانب قطاع غزة، لتشكل قوام الكيان الفلسطيني المستقبلي، وفق منظوره، فإن "حل الدولتين" بات موضع شك عند الفلسطينيين، بما يجعل مستقبل عاصمتهم المنشودة في القدس مجهولاً لديهم. وبالنسبة إلى مسؤولين فلسطينيين، فإن "سلطات الاحتلال تستهدف تهويد المدينة وفصلها عن أراضي الضفة الغربية ومنع تقسيمها، بما يصطدم عملياً مع مسعى الفلسطينيين لإقامة دولتهم المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف". ووفق المخطط الإسرائيلي لضم الكتل الاستيطانية الكبرى حول مدينة القدس إلى كيانه المحتل، بالإضافة إلى المستعمرات التي تشق أوصال الضفة الغربية، فإن ما يقرب من نسبة 15%، عدا المرافق المحيطة بها، ستخرج بحسب منظوره من أي مفاوضات قادمة مع الجانب الفلسطيني. وعمد الاحتلال، عبر سياسة خلق الذرائع، إلى الاستيلاء على 35% من مساحة أراضي القدس، من إجمالي 70 كم مربع، تحت زعم المصلحة العامة، وعلى 52% من محيطها نظير مخططات المصادرة، مما جعل نسبة 87% تحت يده المحتلة مباشرة. وتبقى "نسبة 13% الخارجة عن سيطرته، مرشحة للانقباض بسبب سياسة الاحتلال المتواصلة في هدم المنازل وتشريد مواطنيها وبناء المؤسسات الصهيونية داخل حدود المدينة"، وفق رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عبد الهادي هنطش. وعملت سلطات الاحتلال، منذ الانقضاء على المدينة، على توسيع بلدية القدس لإيجاد ما يسمى "القدس الكبرى"، من خلال مصادرة الأراضي لصالحها، وخلق "حاضرة القدس"، عبر توسيع المدينة لصالح المستوطنات.

ويخطط الاحتلال، في إطار "مشروع E1 الاستيطاني الذي رفضته القيادة الفلسطينية، لمصادرة نحو 20 ألف دونم من الأراضي الواقعة بين مدينة القدس والتجمع الاستيطاني القائم في شرقها "معاليه أدوميم"، بحسب هنتش.

وغداة مصادرته حوالي 12.462 ألف دونم لصالح مستوطنة "معاليه أدوميم" ومستوطنتي "ميشور أدوميم" و"كفار أدوميم"، وضع الاحتلال مخطط مصادرة آلاف الدونمات لصالح ضمّ التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" عند مشارف الجهة الشمالية لمحافظة الخليل وامتدادها ناحية القدس، بما يشمل عدة مستعمرات مقامة على أراضي بيت لحم.

وقال هنتش، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك مخططاً آخر لمصادرة 30 ألف دونم غرب المستعمرات المقامة على بيت لحم ضمن مشروع A30".

وتعتبر "معالية أدوميم" شرقي القدس، و"غوش عتصيون" جنوبها، و"غيلو" في جنوبها الغربي و"جعفات زئيف" من الشمال حتى مشارف رام الله من الجهة الجنوبية، من أبرز التجمعات الاستيطانية التي يخطط الاحتلال لضمها إلى مدينة القدس.

وقد مكنت سياسة القضم من ايجاد 250 مستعمرة و118 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس، تضم زهاء 550 ألف مستعمر.

تغيير معالم القدس

أسفرت سياسة الاستيطان والتهويد الإسرائيلية المتواصلة إلى تغيير معالم القدس الجغرافية، فوفق سجلات اللجنة الملكية لشؤون القدس، فقد "كانت مساحة بلدية القدس العام 1948 أقل من 20 كم مربع، وتشمل البلدة القديمة المسورة وتقدر مساحتها بنحو 860 دونماً، إلى جانب البلدة الجديدة التي تطورت خارج الأسوار بمساحة تقارب نحو 19 كم مربع".

فيما كان "اليهود يسيطرون على نحو 25% من مساحتها، أي حوالي 5 كم مربع، بينما لم تزد ملكيتهم داخل البلدة القديمة عن خمسة دونمات".

غير أن ذلك الحال قد تغير بعد النكبة، حيث "وصل مجموع ما استولى عليه الاحتلال إلى حوالي 84%، يقع معظمها في القدس الجديدة خارج الأسوار، بينما احتلت قواته نتيجة عدوان 1967 شرق القدس بالإضافة إلى ما تبقى من أرض فلسطين".

وبعد ثلاثة أسابيع من العدوان، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بحل مجلس أمانة بلدية شرق القدس العربية وإخضاعها للقوانين والإدارة الإسرائيلية مع ضمها إلى الشطر الغربي من القدس، كما صادرت في حزيران (يونيو) 1968 حوالي 66 كم مربع من أراضي 28 قرية ومدينة فلسطينية حول مدينة القدس ووسعت حدودها البلدية لتصبح مساحتها حوالي 72 كم مربع ضمته إلى غرب القدس.

وقد باتت مساحة ما يسمى "ببلدية القدس الموحدة" تقدر بنحو 110 آلاف دونم، وبعد عدة سنوات وسعت سلطات الاحتلال مجدداً بلدية غرب القدس بمقدار 15 كم مربع لتصبح 53 كم مربع، وهكذا بلغت مساحة بلدية ما يسمى "القدس الموحدة" عام 1992 حوالي 125 ألف دونم.

واستكمالاً لنهج التهويد والاستيلاء، أعلن البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" في آب (أغسطس) 1980 عن ضمّ شرقي القدس إلى الكيان المحتل وتوحيدها مع شطرها الغربي، بينما بلغت مساحة "بلدية القدس الموحدة" ما يزيد على 127 كم مربع نتيجة استمرار المصادرات والتوسعات على حساب الأراضي الفلسطينية. بينما تتراوح مساحة ما يسميه الاحتلال "القدس الكبرى" ما بين 400 - 600 كم مربع، موصلاً مساحة "حاضرة القدس" إلى ما يزيد على مليون دونم.

وتشير نفس السجلات إلى مصادرة الاحتلال خلال عامي 1967 و1968 لنحو 116 دونماً داخل البلدة القديمة في أحياء الشرف والمغاربة والسلسة والميدان، وهدم نحو 600 بناية تضم أكثر من ألف بيت، وحوالي 450 محلاً يملكها ستة آلاف فلسطيني بعد طردهم، إضافة إلى مسجدين. وأنشأ الاحتلال على أنقاض ما هدمه ما أسماه "الحيّ اليهودي" الذي لم يكن يملك اليهود فيه قبل العدوان سوى 5 دونمات، كانت تدعى "حارة اليهود"، فيما يستوطنه اليوم حوالي 2500 مستعمر. وتزامن ذلك مع الاستيلاء على حائط البراق والساحة المقابلة له، وعلى مفتاح باب المغاربة المؤدي للحائط والسيطرة على البوابات الخارجية للحرم القدسي الشريف وعدة مبانٍ إسلامية تاريخية.

قرارات عربية قيد النظر

ولا تتوقف انتهاكات الاحتلال بحق القدس عند حدّ معين، وإنما تصيب "معيشة مواطنيها المقدسيين، من خلال هدم المنازل وتشريد أهلها ومصادرة الأراضي وفرض الضرائب الباهظة وتضييق الخناق عليهم في العمل والتعليم"، وفق مسؤول ملف القدس المحتلة في الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي. وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "العدوان الإسرائيلي متواصل ضد الأماكن والمقدسات الدينية، لاسيما المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض حالياً لخطر التقسيم". وأكد ضرورة "توفير مقومات الصمود لمواطني القدس، عبر دعم عربي إسلامي، لتثبيتهم على أرضهم وتعزيز وجودهم، والتصدي لما تتعرض له المدينة من هجمة استيطانية تهويدية إسرائيلية محمومة". وأوضح بأنه "على الرغم من القرارات التي صدرت في قمم عربية متوالية لدعم مدينة القدس، إلا أن آليات التنفيذ ما تزال غير مفعلة"، مبيّناً "عدم وصول أي شيء من مبلغ المليار دولار الذي تم إعلانه في قمة الدوحة الأخيرة لدعم القدس".

فيما "لم يصل من قمة سرت، التي عقدت في ليبيا عام 2010، سوى 40 مليون دولار فقط من أصل 500 مليون دولار أقرتها القمة للحفاظ على القدس المحتلة وحماية الأقصى المبارك". ودعا الرويضي "الدول العربية إلى الالتزام بتنفيذ القرارات الصادرة عن القمم المتوالية، من أجل التصدي لعدوان الاحتلال ضد القدس المحتلة".

الجدار العنصري

وتسرع سلطات الاحتلال من خطوات بناء جدار الفصل العنصري، منذ شروعهما به العام 2002 رغم قرار محكمة العدل الدولية القاضي في التاسع من تموز (يوليو) 2004 بهدمه وتعويض الفلسطينيين المتضررين منه.

ويؤدي ذلك الجدار، عند استكمالها، إلى طرد زهاء 100 ألف مقدسي خارج مدينتهم، وقضم 56 % من مساحة أراضي الضفة الغربية، وضمّ ست كتل استيطانية في المرحلة النهائية تحوي 80 % من المستوطنات ونحو 70 % من المستوطنين.

وبالنسبة إلى مركز المعلومات الوطني الفلسطيني التابع للسلطة الفلسطينية، فإن خطورة الجدار تكمن في "تفريغ مدينة القدس من مواطنيها الفلسطينيين العرب، ومنعه لأي توسع عمراني مستقبلي، وتجريد الضفة الغربية من معظم مصادر مياهها وأراضيها الزراعية الخصبة". وكان رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عبد العظيم سلهب قد حذر مؤخراً بأن "القدس مستهدفة إسرائيليًا اليوم أكثر من أي وقت مضى". وأوضح، لـ"الغد" من القدس المحتلة، إن "الاحتلال يخطط لتخفيض عدد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس من 34 %، نسبتهم الحالية، إلى 12-15 % حتى العام 2020، لتحقيق هدف اليهودية الخالصة".
الغد، عمان، 2013/6/6

66. حكومات فلسطينية لا تحكم

عبد الستار قاسم

ما أن أعلن عن تعيين رئيس وزراء جديد للسلطة الفلسطينية حتى هبت وسائل الإعلام المختلفة تبحث عن شخصية رئيس الوزراء الجديد، وما يمكن أن يتبنى من سياسات، وفيما إذا كانت سياساته ستختلف عن سياسات سلفه، وتأثير الجديد على وضع السلطة الفلسطينية وما تجبیه من أموال، وقدرتها على دفع رواتب الموظفين بصورة منتظمة. وكثيرا ما اتسمت أسئلة الإعلاميين بالساذجة والسطحية وكأنهم لا يعرفون الواقع الفلسطيني ولم يخبروه بتاتا. كان من المفروض أن تبدأ أسئلتهم من حيث ما أيقنوه عبر السنوات، لكنهم أصروا ويصرون على أن تبقى أسئلتهم ذات إجابات هم يتوقعونها. تختلف الشخصيات، ويختلف الناس في أدائهم وأفكارهم باختلاف شخصياتهم، ولكل شخصية بصماتها في المحيط الذي تتواجد فيه. وعادة من المتوقع أن يختلف أداء رئيس عن أداء آخر رغم أن الاثنين يلتزمان بذات الدستور وذات القوانين، ولا نستطيع القول إن شخصية ستكون نسخة عن شخصية أخرى، بل إن أساليب ووسائل كل منهما ستكون متطابقة. لكننا لا نتوقع اختلافا واسعا في إدارة الأمور خاصة عندما تكون المرجعيات الأخلاقية والقانونية والدستورية واحدة. لكن هذا لا ينطبق كثيرا على السلطة الفلسطينية ومختلف أجهزتها، لأن العنصر الخارجي يملك اليد الطولى في تحديد السلوك السياسي للاعبين السياسيين على الساحة في الضفة الغربية.

بين الاتفاق مع إسرائيل والقانون الأساسي

السؤال المطروح دائما: أيهما السيد القانون الأساسي الفلسطيني أم الاتفاقيات مع إسرائيل؟ إذا تعارض القانون الفلسطيني مع بنود الاتفاقيات مع إسرائيل، أيهما سيكون نافذا؟ السيادة هي للاتفاقيات مع إسرائيل بخاصة عندما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل. حصل أن فازت حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، لكن سلطة رئيس السلطة انقلبت على النتائج، لأن إمساك حماس بزمام الأمور يتخطى الاتفاقيات ويؤكد على الاستقلالية الفلسطينية. وقد وجد رئيس السلطة الفلسطينية تأييدا من قبل إسرائيل وأميركا، وقررت الدولتان الإفراج عن أموال الضرائب والدعم لكي تتمكن السلطة من دفع رواتب الموظفين.

وكمثال آخر، تتطلب الأوضاع الآن إطلاق يد الشباب الفلسطيني لمواجهة المستوطنين الذين يمعنون بالاعتداءات على الشعب، وذلك بموجب قاعدة الدفاع عن النفس، لكن السلطة الفلسطينية تلاحق كل من يلقي حجرا على مستوطن، لأن الاتفاقيات تلزم السلطة بملاحقة الإرهاب والإرهابيين الفلسطينيين. وكمثال آخر، ينص القانون الأساسي على أن الحكومة لا تكتسب شرعية إلا من خلال ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني، لكن بنود الاتفاقيات تتناقض معه لأن المجلس التشريعي حمساوي، وحماس لا تحترم اتفاق أوسلو أو اتفاق باريس.

واضح من ممارسات السلطة الفلسطينية منذ أنشئت أن السيادة للاتفاقيات مع إسرائيل وليس للقانون الأساسي الفلسطيني، أي أن السيادة لحراس الاتفاقيات وهم إسرائيل ومن حالفها وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية.

وقد عزز هؤلاء الحراس هيمنتهم من خلال المال الذي يمسكون به، فيمنعونهم أو ينفقونه وفق إرادتهم هم. وما دامت السلطة ومعها جمهور غفير من جماهير الأرض المحتلة/67 يدركون قبضة إسرائيل وأميركا على المال، فإن التخلي عن الإرادة السياسية أمر مقبول فلسطينيا ومبرر.

من يحكم الضفة الغربية

من الناحية الفعلية، الحكم في الضفة الغربية ليس للفلسطينيين رغم أنهم يظهرون على وسائل الإعلام ويتحدثون عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وإنما القرار بيد إسرائيل وأميركا ويعمل على تنفيذه القنصل الأميركي في القدس المعروف بالمندوب السامي الأميركي، والمنسق الأمني الأميركي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومؤسسة الـUSAID.

هناك مظلة إسرائيلية أميركية تراقب وتوجه وتخطط وتأمّر، وعلى الفلسطينيين التنفيذ ضمن الحيز المعطى لهم. وإسرائيل تتدخل إذا عجز هذا الثلاثي الأميركي عن القيام بالواجب. الحيز المعطى للفلسطينيين محصور بمساحة المظلة، وبإمكانهم أن يلعبوا تحت المظلة وليس فوقها أو خارجها، والعقاب يطالهم إذا لم يلتزموا من خلال منع الأموال وعقوبات أخرى يمكن أن يستعملها الإسرائيليون والأميركيون وقت الضرورة مثل منع المسؤول من التنقل.

بإمكان الفلسطينيين أن يتصارعوا ويقتتلوا، وبإمكانهم أن يفسدوا، وأن يسرق بعضهم أموال بعض، وأن يتزاحموا على المناصب والمنح والعطايا، لكنه ليس بإمكانهم التوقف عن التنسيق الأمني والإداري مع إسرائيل. عليهم الوفاء بالتزاماتهم تجاه إسرائيل، ولهم أن يصنعوا بأنفسهم بعد ذلك ما يشاؤون.

المعنى أن الضفة الغربية ليست بحاجة لا إلى رئيس سلطة ولا إلى رئاسة وزراء، ولا إلى كل هذه التسميات التي لا تعبر عن حقيقة الأمر. هذه تسميات أو مسميات ليست في مكانها وتصنع أوهاما لدى العديد من الفلسطينيين بأنهم أصحاب استقلال وقرار. ومن ظن أن هناك رئيس وزراء أو رئيس سلطة لا يجد وقتا من زحمة العمل فهو واهم.

الصراع ضد فياض

لم يكن الصراع ضد فياض من أجل فلسطين، ولم تكن هناك قضايا فلسطينية جادة مطروحة من أجل التخلص منه رئيسا للوزراء مثل التخلي عن اتفاق أوسلو، أو تخصيص ميزانية واسعة للتنمية الزراعية، أو التوقف عن التنسيق الأمني مع إسرائيل، أو تقديم حق العودة على مسألة إقامة دولة، وإنما تحورت القضايا حول أبعاد شخصية تتلخص بالأموال والمناصب. هناك من أحسوا أنهم خارج لعبة الواجهة والمنصب، وأن نصيبهم من المال قد تقلص أو تبخر، فقررروا أن يتهموا فياض بالخيانة. اتهموه أنه رجل أميركا رغم أنهم يطبعون مع إسرائيل ويساعدونها أمنيا وإداريا، ويعترفون بها قانونيا، ويرجون اللقاء مع القنصل الأميركي. لقد كانت المنازلات أشبه ما تكون بصراع على الخيانة وليس من أجل الوطن.

فهل سيخرج الفلسطينيون من تحت المظلة الأميركية الإسرائيلية بعد غياب فياض؟ طبعاً لا، لأن رئيس السلطة الفلسطينية لا يستطيع تعيين رئيس وزراء لا تتوفر فيه المعايير الخارجية، أو يسعى إلى التمرد على الوضع القائم وعدم المحافظة على الالتزامات الفلسطينية تجاه إسرائيل أمنياً وإدارياً. وإذا كان لرئيس السلطة أن يفعل ذلك، فإن أدوات إسرائيل وأميركا في تغيير الأوضاع متعددة، والدولتان متحكمتان تماماً في رقاب الفلسطينيين من عدة زوايا. تتحكم الدولتان بالمال، وتمتلكان العديد من الجواسيس والعملاء الذين وصلوا سدة التأثير في القرار أو اتخاذه، وبإمكانهما القيام بإجراءات كثيرة للمضايقة والإركام، وغير ذلك.

وعليه فإنه ليس من المتوقع أن يختلف رئيس وزراء فلسطيني في الضفة الغربية عن آخر. يجب أن تتوفر في كل رئيس وزراء صفات وميزات معينة تدفعه للالتزام بالمتطلبات الإسرائيلية والأميركية التي تتناقض تماماً مع الحقوق الوطنية الفلسطينية. فسواء كان رئيس وزراء السلطة أحمد أو سعيداً أو علياً أو ممدوحاً لن يتغير على الفلسطينيين شيء في السياسة العامة أو الخارجية.

الوضع الاقتصادي

هناك من يقول إن رئيس الوزراء يملك القدرة على وضع سياسة اقتصادية تحل المشاكل الاقتصادية والمالية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وإن رئيس الوزراء الجديد سيعالج هذه المشاكل التي عجز عنها فياض.

هذا قول صحيح لو كان للضفة اقتصاد خاص بها، أو لو أصر الفلسطينيون منذ البدء على إقامة اقتصاد خاص بهم. إسرائيل وأميركا تتحكمان بالاقتصاد الفلسطيني، وهما لا يمكن أن يسمحا باقتصاد فلسطيني خاص، لأن ذلك قد يؤدي إلى اعتماد الفلسطينيين على أنفسهم اقتصادياً ومالياً.

الاعتماد على الذات يشكل خطورة على إسرائيل وعلى السياسة الأميركية لما ينطوي عليه من تطوير إرادة سياسية حرة، وما يمكن أن يتبعها من تمرد على تنفيذ الالتزامات الفلسطينية تجاه إسرائيل.

سياسة إسرائيل وأميركا الاقتصادية تقول بأنه يجب إبقاء الفلسطينيين تحت التبعية الاقتصادية ليقى حبل المشنقة الاقتصادية ملفوفاً حول رقابهم.

رئيس الوزراء السابق لم يرفع الضرائب مثلاً لأنه أراد الإقبال على الناس، لكن ذلك كان مطلوباً أميركياً لفحص إرادة الناس على دفع الضرائب ورد فعلهم على ذلك. ولذلك لم يتوان نتنياهو وأوباما عن تقديم الدعم المالي السريع للسلطة عندما اشتدت الاحتجاجات في الضفة. إسرائيل وأميركا تحتاجان السلطة الفلسطينية الآن ولن يسمحا بانتهيارها.

يفضل الأميركيون والإسرائيليون زيادة مساهمة الفلسطينيين بميزانيتهم، لكن ليس إلى الحد الذي يهدد وجود السلطة واستمرارها.

وهذه القاعدة تنطبق على سياستها تجاه رئيس الوزراء الجديد.. لا يوجد اقتصاد فلسطيني مزدهر لكي تزدهر معه جباية الضرائب، والأميركيون والإسرائيليون لن يسمحوا بتنمية اقتصادية فلسطينية مستقلة، وعلى الفلسطينيين أن يتوقعوا بقاءهم تحت التهديد باستمرار، ولن ينجيهم من هذا إلا قرارهم بالتمرد على الاتفاقيات مع إسرائيل.

الهروب من الحقيقة

الحقيقة الماثلة في الضفة الغربية تقول إن الفلسطينيين ليسوا أصحاب قرار، وإن الأميركيين والإسرائيليين هم في النهاية الذين يقررون.

هناك هامش ثانوي ضئيل أمام الفلسطينيين لاتخاذ قرارات، وهو متعلق ببعض العلاقات الداخلية الثانوية والمنافسات والإمعان في الفساد والمناكفات التي تستنزف الطاقات، لكنهم لا يستطيعون القفز عن إرادة الغير فيما يتعلق بمسائل تتعلق بإسرائيل.

فمثلا لا يستطيع الفلسطينيون فتح شارع جديد داخل مدينة إذا اعترضت عليه إسرائيل، ولا يستطيعون حفر بئر ماء داخل مدينة إلا بإذن من إسرائيل.

يسمح الإسرائيليون أحيانا للسلطة بتصرف يقيم لها شأنًا أو هيبية، لكن هذا السماح موسمي ولا يشكل ظاهرة.

ولهذا ما هو متوقع الآن على الساحة الفلسطينية مع رئاسة الوزراء الجديدة يتعلق بصورة كبيرة بإعادة ترتيب مراكز القوى داخل السلطة الفلسطينية، بحيث يخسر بعض المتنفذين السابقين بعض مواقعهم وحظوظهم المالية والترفيهية لصالح آخرين ممن كانوا بعيدين عن الحلقة السياسية الأولى.

وسيقى الخاسرون والرابحون تحت المظلة الخارجية رغم إطلاقهم للشعارات الوطنية الساخنة بين الحين والآخر.

والحقيقة المرة التي يحاول قادة السلطة الفلسطينية الهروب منها تتعلق بأزمة الشرعية. أين هي الشرعية الفلسطينية إذا كان رئيس السلطة يلعب في الوقت الضائع، وكذلك المجلس التشريعي ومجالس منظمة التحرير، ورئاسة الوزراء بدون ثقة المشرع؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/5

67. كيف ستحسم "إسرائيل" الصراع على طريقتهما؟

د. صبري صيدم

من الواضح أن المعركة الأهم التي تقودها إسرائيل على الأرض هي معركة فرض الوقائع وتبديد الجهود، فالحرب الاستيطانية المستمرة في قلب وأطراف الضفة الغربية تستهدف توسيع دائرة التمدد العمراني، بحيث تصبح إقامة الدولة الفلسطينية حديثاً من الماضي، خاصة مع الطرح المتجدد لمبدأ تبادل الأراضي وقناعة إسرائيل بأن الضغط الاستيطاني سيولد مزيداً من إعادة النظر عربياً بحجم المطالب الفلسطينية، ودعوة أممية للقيادات العربية بتبني الواقعية وقبول مبدأ التخلي عن المزيد من الأرض.

يوازي هذا الأمر تقنين في إضاعة الجهد الذي يبذله أي كان باتجاه احياء فرص السلام، أو حتى المحادثات التي تقود إليه، تارة بالإعلان عن بناء المزيد من المستوطنات واعتبار أن هذا الإعلان لا يؤثر على فرص السلام، وتارة بالتذرع بالتركيبة الحكومية الإسرائيلية التي لا تعطي ننتيا هو، كما يقولون، مساحة للمناورة، وتارة أخرى بالادعاء أن الضفة الغربية ليست أرضاً محتلة وإنما هي أرض متنازع عليها، مما يعطي إسرائيل الحق، حسب رأي أصحاب مشروعها الاستيطاني، في التمدد ومصادرة الأراضي وبناء جدارها العنصري في أي مربع ومساحة وأرضٍ ترتأياها.

وكلما أشيع عن فرصة لإحياء مفاوضات السلام أو حتى الحديث عن السلام ذاته، رأينا ما رأينا ونراه من عطاءات للبناء الاستيطاني وقوانين عنصرية وتصعيد واضح في الإجراءات الاحتلالية من هدم للبيوت ومصادرة للأراضي وتهجير للناس من أراضيها وأماكن سكنها.

إذاً أين تتجه إسرائيل في احتلالها هذا؟ وما هي الطريقة الإسرائيلية لحسم الصراع؟ مجريات الأمور تؤكد أن إسرائيل استهوت فكرة الإدعاء بالانسحاب الأحادي الجانب بعد تجربة غزة، وإن كانت قد استخدمت هذا الانسحاب لأغراض دعائية، تارة بالادعاء بأنها بانسحابها إنما تجنح نحو السلام وهي تهدم مستوطناتها بيديها في غزة، وتارة في استعطف العالم بلعب دور الضحية في معركة الأمن، والإدعاء بأنها انسحبت من غزة لكنها واجهت الصواريخ التي تتساقط عليها مما مكنها من شرعنة احتياجاتها الأمنية وبناء منظومة دفاعية وهجومية جديدة.

وأمام استمرار المشروع الاستيطاني و'تبخّر' الأرض العربية حتى أثناء كتابة كلماتي هذه، والرفض الإسرائيلي لما يطرحه البعض من أبناء جلدتنا حول الدولة الواحدة، في ظل اعتبارات إسرائيلية قائمة على محاربة القنبلة السكانية الفلسطينية بعزلها والتمادي في التطهير والتهجير والتهويد، فإن من حقنا جميعاً أن نسأل عن مآل الأمور والسيناريو الإسرائيلي المتوقع لحسم الصراع؟

المراقب للأمر يعلم أن إسرائيل لن تقبل بدولة فلسطينية في الضفة الغربية ولن تقبل بالدولة الواحدة ولن تقبل بأي ترتيبات مستقبلية خاصة بالقدس أو اللاجئيين في ظل أي اتفاق، ولن تقبل بحدود الرابع من حزيران، ولا حتى حل الدولتين ولا التنازل عن المستوطنات حتى وسط الضغوط باتجاه مبادرات ما يسمى 'بحسن النوايا'، لذا فإن إسرائيل ربما وهذه احتمالية كبيرة تتجه نحو التالي: استكمال بناء جدار الفصل العنصري بعد مصادرة أراضي التوسع الاستيطاني، والإعلان عن الانسحاب أحادي الجانب من الضفة الغربية، والضغط من خلالهما ومن خلال حلفائها على الأردن لتولي إدارة ما تبقى من الضفة الغربية مقابل حزم اقتصادية وإغراءات مالية لهذا البلد الذي يعاني من ارتفاع المديونية وتدفق اللاجئيين السوريين عبر حدوده.

هذا السيناريو الذي لا شك انه يدور في مخيلة القيادة الأردنية، كما يشغل بال الجميع فلسطينياً ليس بالمقبول لا أردنياً ولا فلسطينياً لاعتبارات عدة، فالأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين، تماماً كما أكدت القيادتان في الأردن وفلسطين، وتشديد الجميع على رفض محاولات إسرائيل فرض الوطن البديل وتصدير دولة مراقبة في الأمم المتحدة أو تجييرها لصالح دولة أخرى. هذا الأمر وإن سعت إسرائيل إلى ترسيخه هو شكل متطور لاستعمار جديد ومحاولة مستميتة لوأد حقوق شعبٍ بأكمله.

الهدف الفلسطيني اليوم يجب أن يتمحور حول سياسة التخريب، تخريب هذا السيناريو وتعطيله، من خلال إنهاء الانقسام وتصعيد المقاومة الشعبية وزيادة وتيرة مقاطعة دولة الاحتلال وفصح ممارساتها وتنشيط الضغط الفلسطيني نحو استخدام الوسائل التقنية الشائعة اليوم باتجاه اطلاق مزيد ومتساعد للعالم على

الممارسات الإسرائيلية. سياسة المناورة الإسرائيلية وهدر الوقت باتت مفضوحة، لكن غالباً ما يطلب من الفلسطينيين التحلي بالصبر، وبأن اختراقاً ما سيحصل. الاختراق الواضح هو ما تمارسه الآليات الإسرائيلية الثقيلة على الأرض، وهو اختراق لادعاءات المؤسسة الإعلامية الإسرائيلية ذاتها التي تروج لنوايا السلام المزعومة، واختراقات مستمرة للقرارات الدولية والقانون الدولي ونوايا الوسطاء وحتى أصوات الدول التي أقرت بالحق الفلسطيني.

هذا الاحتلال الذي لا يعير بالاً إلا لإرادته يجب أن يلقي منا توجهاً واضحاً لرفع تكلفة بقائه بكل السبل وإفقاذه لجدوى هذا البقاء واستمراره. ولربما من المفيد دراسة إعادة النظر بسقف المطالب الفلسطينية عندما نكتشف قريباً ومن جديد بأن الاحتلال لديه بند واحد على إجندته وهو استدامته واستكمال مشروعه.

القدس العربي، لندن، 2013/6/6

68. شبه الهلال العراقي: "إسرائيل" ستدفع "الثمن"

د. شوكي فريدمان

بقوة أقول هكذا. في غضون بضعة اشهر سنجد أنفسنا امام "شبه هلال عراقي": الفوضى الفتاكة السائدة منذ عقد في العراق وسنتين في سورية ستنتقل إلى لبنان. والثمن، وكيف لا، ستدفعه اسرائيل أيضاً. منذ اجتاحت الولايات المتحدة العراق، العام 2003، قُتل هناك في أحداث العنف مئات آلاف الأشخاص. وتتراوح التقديرات بين 200 الف واكثر من مليون (!) قتيل، اغليبتهم الساحقة مدنيون. ولم يهدأ الوضع حقاً. شهر أيار الماضي كان فتاكاً على نحو خاص. فقد أحصت مصادر في الامم المتحدة ما لا يقل عن 1045 قتيلاً في شهر واحد.

المواد التي يتشكل منها المعمران العراقي هي حكم مركزي ضعيف، موضع خلاف وغير ناجع؛ أغلبية شيعية تمسك بالحكم بصعوبة؛ أقلية سنية مهمة تشعر بأنهم سرقوا الحكم منها؛ أقلية كردية تتطلع الى توسيع استقلالها على حساب الحكم المركزي؛ محافل جهادية عالمية، "القاعدة" ومنظمات شقيقة من الناحية الأيديولوجية تتدفق إلى العراق دون توقف؛ خلف الكواليس الجار والعدو القديم، ايران؛ متدخلون أجانب آخرون - قوة عظمى واحدة، الولايات المتحدة، وجهات عربية وغربية. كل العناصر تخلق رد فعل لا يتوقف في كل مرة يضعف فيها لهيبه قليلاً، وتحرص جهة ما على أن تصب مزيداً من الزيت على الشعلة كي يرفع مستوى اللهب من جديد.

كل هذه العناصر موجودة اليوم في سورية. 120 ألف قتيل، حقاً. هناك أيضاً الحكم المركزي الشيعي الذي فقد السيطرة الناجعة على الدولة والان يكافح في من أجل حياته. الى جانب النظام، على الملأ يقاتل رجال "حزب الله". ثمة ميل واحد من الخلف، رجال الحرس الثوري الايراني ممن يغذون الشعلة بمساعدة المقاتلين، بالسلاح والمال. ومقابلهم تقايل محافل المعارضة السنية المحلية، ولكن هؤلاء اغرار صغار مقارنة بمحافل الجهاد العالمي السنية، من خريجي ساحات المعارك في العراق، اليمن، افغانستان وغيرها ممن يتدفقون الى داخل سورية ويشكلون أساس القوة العسكرية للثوار. والاكرد، الذين يحاولون هنا ايضا قضم سيادة النظام في مناطقه.

تغذى الشعلة ايضا من الخارج، مثلما في العراق: قوة عظمى واحدة، روسيا، وجهات عربية وغربية تدفع للثوار السلاح والمال الحيوي جداً، وحسب قرار الاتحاد الاوروبي سيزيدون اكثر فأكثر هذه المساعدة في

الزمن القريب القادم. ما أن اضرمت الشعلة حتى باتت كل هذه المحافل متواجدة وتقاتل، ومن الصعب التوقع متى سيتوقف رد الفعل.

في لبنان توجد منذ الان تقريبا العناصر ذاتها. أغلبية سنوية تسيطر سيطرة غير ناجعة، أقلية شيعية تملك قوة عسكرية لدولة متوسطة وتفرض نفسها على الباقي، تدخل إيراني حتى الرقبة، تاريخ من الحروب الأهلية الدامية لعشرات السنين وتدخل من خلف الكواليس لجهات عربية وغربية.

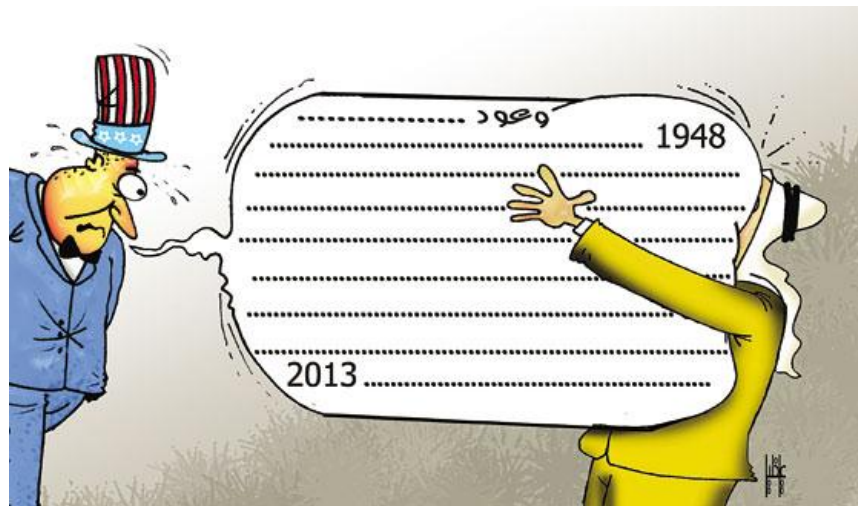
قرار نصرالله الاستراتيجي بان يشارك علانية الى جانب نظام الاسد سيضيف العناصر الناقصة وسيؤدي الى اضرار الشعلة (من جديد) في لبنان ايضا. فطالما كان يقاتل نصرالله الى جانب الاسد ليس بشكل علني ومعلن، استوعبت المحافل السنوية تدخله ولم توجه النار اليه، ولكن في الايام الاخيرة تم اجتياز هذا الخط. ففي معارك القصير بدا وكأن "حزب الله" يقود المعركة، ونظام الأسد يقدم له الوسائل فقط. ان قرار نصرالله، الذي اسند بتصريحات علنية، جلبت عليه منذ الان نار الرد نحو معاقل "حزب الله" في البقاع وفي الضاحية الجنوبية في بيروت. وبالتوازي أعلن الشيخ القرضاوي، المفتي السني الابرز، بأن القتال ضد "حزب الله" فريضة.

ولكن هذه مجرد بداية. فليس هناك بين سورية ولبنان حدود عملية. وعبور المقاتلين بين الدولتين لا يمكن منعه. ما أن اصبحت منظمة "حزب الله" لاعبا علنيا وكاملا في مواجهة المعارضة السورية ومحافل الجهاد التي تساندها، فإنهم سيطاردونه في قواعده، في لبنان. وهكذا تضرم مرة اخرى الشعلة اللبنانية، واللهيب الخفيض على مدى السنين تحت السطح سينفجر لهيبا كبيرا. وفي غضون اسابيع حتى اشهر هناك ايضا سنجد أنفسنا امام حرب الجميع ضد الجميع، مع كل العناصر المعروفة من الساحات الأخرى. والمشكلة كبيرة. وهكذا سينشأ "شبه هلال عراقي" من جبهة واحدة طويلة بين تلك القوى ذاتها ومع التدفق الحر للقوات والوسائل بين الساحات. واسرائيل؟ لا بد سيأتي اليوم الذي تشتاق فيه الى الوضع الذي كان فيه في لبنان عنواناً، حتى وان كان هذا العنوان هو "حزب الله".

"معاريف"، 2013/6/5

الأيام، رام الله، 2013/6/6

69. كاريكاتير:





الخليج، الشارقة، 2013/6/6